



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

4

العدد

جمادى الأولى 1442هـ / ديسمبر 2020م

الجزء الثاني

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية

رقم الإيداع: 1441/7131 وتاريخ ١٤٤١/٠٦/١٨

رقم ردمد: 1658-8509

النسخة الإلكترونية

رقم الإيداع: 1441/7129 وتاريخ ١٤٤١/٠٦/١٨

رقم ردمد: 1658/8495

الموقع الإلكتروني للمجلة

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني

iujournal4@iu.edu.sa

البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* قواعد وضوابط النشر في المجلة *

١. أن يتّسم بالأصالة والجِدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
٢. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
٣. أن لا يكون مستلماً من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
٥. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
٦. ألا يتجاوز مجموع كلمات البحث (١٢,٠٠٠) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
٧. في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، و (١٠) مستلّات من بحثه.
٨. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
٩. أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
١٠. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمّن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
١١. يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
١٢. يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً؛ بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF)، ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

* يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة <https://journals.iu.edu.sa/ESS>

الهيئة الاستشارية

معالي الأستاذ الدكتور/ محمد بن عبد الله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي الأستاذ الدكتور/ سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي الدكتور/ حسام بن عبد الوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب

الأستاذ الدكتور/ سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس

الأستاذ الدكتور/ خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

الأستاذ الدكتور/ سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرحمن بن علي الجهني
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية
(مدير التحرير)

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية
(رئيس التحرير)

أ.د. إبراهيم عبد الرافع السمدوني
أستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

معالي الأستاذ الدكتور
راتب بن سلامة السعود
وزير التعليم العالي الأردني سابقاً
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. عبد الرحمن بن يوسف شاهين
أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د. بندر بن عبد الله الشريف
أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد الله بن علي التمام
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن سليمان السلومي
أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

د. رجاء بن عتيق المعيلي الحربي
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك
بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد بن إبراهيم الدغيري
أستاذ الجغرافيا الاقتصادية
بجامعة القصيم

أ. مجتبي الصادق المنا

سكرتير التحرير

فهرس المحتويات *

الصفحة	عنوان البحث	م
1	واقع استخدام معلمي العلوم الشرعية للبرامج التعليمية القائمة على التعلم المتنقل (الجوال) من وجهة نظرهم د. ثابت سعيد ناصر آل كحلان	1
37	فعالية برنامج إرشادي قائم على اليقظة العقلية في خفض القلق لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة د. أسامة عبد المنعم عيد حسن	2
95	تقييم الاحتياجات التدريبية لتطوير الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م د. عبد الخالق بن هجاد الغامدي	3
161	أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة د. محمد علي عسيري - د. محمود مصطفى محمد	4
229	فاعلية استخدام إستراتيجية الوحدات التعليمية في تدريس مقرر الحديث على تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بالكاميرون د. علي بن حسن الأحمدى - أ. يعقوب بن عمر المندرأوي	5
281	المرونة الإستراتيجية في كلية التربية بجامعة حائل وسبل تطويرها (دراسة ميدانية) د. محمد بن فهاد اللوقان	6
343	الجوانب التربوية في خطب منبر الكعبة الشريفة (خطب الشيخ عبد الرحمن السديس أنموذجاً) د. رجاء بنت سيد علي بن صالح المحضار	7
393	التمكين النفسي وعلاقته بالسلوك الإبداعي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية د. الحميدي محمد الضيدان	8
481	واقع كفايات أعضاء هيئة تدريس أصول التربية في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر طالبات الجامعة د. نورة بنت ناصر بن صالح العويّد	9
561	بيشة في عهد الدولة السعودية الأولى غرب وجنوب غربي البلاد (١٢١٢-١٢٣٢هـ / ١٧٩٨-١٨١٧م) (دراسة تحليلية) د. سليمان بن محمد العطني	10

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها إلى المجلة.

أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة *

The Roles of Academic Department Chairs Based on
Knowledge Production in Saudi Public Universities

إعداد

د. محمود مصطفى محمد

أستاذ أصول التربية المساعد بجامعة

نجران

د. محمد علي عسيري

أستاذ القيادة التربوية المشارك بجامعة

نجران

* هذا البحث مدعوم من عمادة البحث العلمي بجامعة نجران في المرحلة البحثية الثامنة

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. واستُخدم المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة، وتكونت أداة الدراسة من (30) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور: محور التهيئة والتخطيط لإنتاج المعرفة (10) عبارات، ومحور عمليات إنتاج المعرفة (11) عبارة، ومحور نشر المعرفة (9) عبارات، وبلغت عينة الدراسة (396) عضو هيئة تدريس، وطبقت الدراسة في الفصل الأول للعام الجامعي 1440-1441هـ. واستخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) للعينات المستقلة، واختبار تحليل التباين (ف) واختبار شيفيه. وتوصلت الدراسة إلى: أن درجة أهمية أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي كلي (2.68)، و أن درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية لأدوارهم في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي كلي (1.88)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع وسنوات الخبرة حول درجة أهمية أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع وسنوات الخبرة حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية لأدوارهم في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة.

الكلمات المفتاحية: الدور، القسم الأكاديمي، إنتاج المعرفة.



د . محمد علي عسيري

أدوارُ رؤساءِ الأقسامِ الأكاديميةِ بالجامعاتِ السُّعُودِيَّةِ

د . محمود مصطفى محمد

في ضوءِ التَّوجُّهِ نحوِ إنتاجِ المَعْرِفَةِ



Abstract

This study investigated the roles of academic department chairs based on knowledge production in Saudi Public Universities. This study is a descriptive survey research design. The questionnaire was used to collect the data which consisted of (30) items divided into three Dimensions: planning (10) items, knowledge production processes (11) items, and knowledge publishing and distributing (9) items. The participants of this study were (396) faculty members. The data were collected during the school year of 2019-2020. To analyze the data, the means, standard deviations, t test for independent samples, One Way ANOVA, and Sheffe were used. The study revealed that the overall mean scores of the importance of the roles of academic department chairs based on knowledge production in Saudi Public Universities was classified “high” ($M=2.68$). In addition, overall mean score of the degree to which academic department chairs practice these roles based on knowledge production in Saudi Public Universities was classified “moderate” ($M=1.88$). The study found that there were statistically significant differences between groups with different gender and experience regarding the importance of the roles of academic department chairs based on knowledge production. Also, there were no statistically significant differences between groups with different gender and experience regarding the degree to which academic department chairs practice these roles based on knowledge production.

Key words: role, academic department, and knowledge production.



المقدمة

ثمّة توجه جديد ونقله نوعية ظهرت منذ أواخر التسعينات من القرن الماضي، تدور حول مفهوم مجتمع المعرفة، وبدأت كثير من دول العالم تسارع إلى تبني هذا المفهوم، وتضع الخطط الإستراتيجية لتحقيق المعايير التي تدل على التحول إلى مجتمع المعرفة. فقد أصبح امتلاك المعرفة العلمية مصدراً رئيساً من مصادر الريادة والتميز، وبالتالي تحقق التنمية البشرية، وتحسن جودة الحياة على نحو كبير.

ويتميز العصر الراهن بالتغير المتسارع في كل مجالات الحياة، وقد طال ذلك مجال إنتاج المعرفة الإنسانية والتطبيقات التكنولوجية المترتبة عليها، وأدى إلى ما أصبح يعرف " بالثورة المعرفية أو الانفجار المعرفي"؛ حيث يتسم المجتمع ما بعد الصناعي بتطور يجعل من النشاطات العقلية في معناها الواسع عنصراً لرأس المال، يسمح باستثماره في مجال الابتكار وإنتاج معارف ذات قيمة مضافة. ومن انعكاسات ذلك أن أصبحت المنافسة بين دول العالم أشد حدة في مجال إنتاج المعرفة وتوظيفها والاستثمار فيها (السنبل، 2004).

ويعد إنتاج المعرفة من أهم السمات المميزة للمجتمعات ذات المكانة المتميزة في صناعة الحضارة الإنسانية، ومن ثم تحديد الأدوار التي تلعبها في مختلف المجالات، وعلى كافة الأصعدة. وهذا ما تؤكدُه الشواهد المختلفة؛ من أن إحداث التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يفيد بقوة في تحقيق ما يصبو إليه أي مجتمع من إقامة مجتمع المعرفة، وفي تحديد مستوى قدرة المجتمع على المشاركة بقوة في صناعة



أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية
د. محمد علي عسيري
د. محمود مصطفى محمد
في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة

الحضارة الإنسانية، وتحقيق التنمية المستدامة (الحوت، 2011؛ مطر، 2007). وأكد تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2003 على أن المعرفة أصبح لها دور محوري في الوقت الراهن؛ لما لها من علاقة عضوية بالتنمية والتقدم الحضاري (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2003).

وتعتبر الجامعات والمراكز البحثية والعلمية المتخصصة المصدر الرئيس للفكر والمعرفة، ومع ظهور مجتمع المعرفة ازداد دورها في إدارة أصولها الفكرية والمعرفية، وتطوير وتنمية البناء المعرفي للمجتمع. وتعد الأقسام الأكاديمية بمثابة حجر الزاوية في التنظيمات الجامعية؛ فالجامعة لا تستطيع أن تؤدي رسالتها أو تحقق أهدافها إلا من خلال أقسامها الأكاديمية. حيث يرى بينيت (1992) أن الأقسام الأكاديمية هي "المفتاح الحقيقي لرفع مستوى الإنتاجية العلمية في الجامعات كما ونوعاً، وعن طريقها يتم التحكم في معظم القرارات الجامعية المركزية" (ص. 26). أما مارتين (Maerten, 2001) فيشير إلى أن "حوالي 80% من جميع القرارات الإدارية والأكاديمية في الجامعة تتخذ على مستوى الأقسام الأكاديمية" (p. 168).

مشكلة الدراسة

بالرغم من أهمية إسهام الجامعات في إنتاج المعرفة وتوظيفها ونشرها في المجتمعات المعاصرة، فقد أشارت بعض الدراسات والتقارير الدولية إلى تدني مستوى الجامعات العربية والسعودية في تحقيق ذلك؛ فقد أظهر تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2003 وجود نقص في إنتاج المعرفة في الدول العربية، حيث يتجلى ذلك في قصور اكتسابها

وإنتاجها في المؤسسات الأكاديمية والبحثية على حدٍ سواء (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2003). وتؤكد دراسة الحاميس (2011) أن هناك ضعفاً في عمليات إنتاج المعرفة في المؤسسات الأكاديمية العربية، كما توصلت دراسة الذبياني (2012) إلى وجود ضعف في إسهام الجامعات السعودية في التحول لمجتمع المعرفة، وأن المعرفة التي تنتجها الجامعات حالياً معرفة تقليدية، لا تواكب متطلبات العصر.

وحتى تتمكن الأقسام الأكاديمية بالجامعات من القيام بوظيفتها في إنتاج المعرفة العلمية بالشكل المأمول؛ فإنه لا بد من وجود قيادة أكاديمية ذات كفاءة عالية، تعمل على تحقيق الأهداف المرسومة للأقسام الأكاديمية في هذا المجال. فقد أكد توكر (Tucker, 1997)؛ وجيملك وماسكن (Gemelch & Miskin, 2011) على أهمية قيادة الأقسام الأكاديمية في التنظيم الجامعي. وبشكل أكثر تفصيلاً، أكدت الكثير من الدراسات على أهمية أدوار رئيس القسم الأكاديمي؛ فهو الشخص المكلف بقيادة القسم في مختلف المجالات، كالتنظيم بالعمليات التعليمية، والبحث العلمي والإنتاج المعرفي، والشؤون الإدارية والفنية، والشؤون الأكاديمية، وبناء خطط وإستراتيجيات التطوير والتغيير (الصاوي، 2005؛ الحولي، 2005؛ Hendrickson, 2002; Hare & Hare, 2002; Lane, Harris, & Dorman, 2013)، كما أظهرت دراسة محمد (2010) أهمية دور رئيس القسم الأكاديمي في عملية إدارة المعرفة.

وتناولت بعض الدراسات السابقة أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية، إلا أنها ركزت بشكل كبير على الأدوار القيادية والإدارية والفنية من حيث واقع ممارستها وأهميتها؛



أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية
د . محمد علي عسيري
د . محمود مصطفى محمد
في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة

كدراسة المصري (2007)، و حرب (2010)، والحجيلي (2010)، ومحسن (2011)، والطراونة (2012)، والخطيب (2013). بينما تناولت بعض الدراسات أنماط السلوك القيادي لرئيس القسم؛ كدراسة الحراحشة، وخليفات (2009)، والمهيرات (2009). وفي ضوء ما سبق يتضح أنه قلما تطرقت الدراسات السابقة لدراسة أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية المتعلقة بالإنتاج العلمي والمعرفي، وتحقق جودة هذا الإنتاج في الأقسام الأكاديمية بالجامعات؛ لذا تأتي هذه الدراسة للتعرف على أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وللإجابة على سؤال الدراسة الرئيس تم طرح الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة أهمية أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2. ما درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية لأدوارهم في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة تعزى لمتغيرات (النوع - الدرجة العلمية - سنوات الخبرة)؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية لأدوارهم في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة تعزى لمتغيرات (النوع - الدرجة العلمية - سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة

استهدفت الدراسة التعرف على أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ويتم ذلك من خلال الأهداف التالية:

1. التعرف على درجة أهمية أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. التعرف على درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية لأدوارهم في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
3. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة تعزى لمتغيرات (النوع - الدرجة العلمية - سنوات الخبرة).



أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية
د. محمد علي عسيري
د. محمود مصطفى محمد
في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة

4. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية لأدوارهم في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة تعزى لمتغيرات (النوع - الدرجة العلمية - سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة

- الأهمية النظرية، وتظهر في الآتي:

1. تناولت الدراسة مفهوماً جديداً يرتبط بفكرة الأقسام الأكاديمية المنتجة للمعرفة، والتي تعد من الأفكار والمفاهيم الحديثة محلياً وإقليمياً وعالمياً.
2. أهمية الدور المنوط برئيس القسم الأكاديمي في النهوض بالعملية الأكاديمية، وتطوير الإنتاج العلمي والمعرفي في القسم.
3. قلة الدراسات التي تناولت أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية في مجال إنتاج المعرفة، كأحد المتطلبات الإستراتيجية للجامعات في العصر الحاضر.

- الأهمية التطبيقية، وتظهر في الآتي:

1. يمكن أن تفيد هذه الدراسة القيادات الأكاديمية في المستويات العليا في الجامعات؛ في وضع المعايير والضوابط العلمية لتعيين رؤساء الأقسام الأكاديمية، لمواكبة التوجه نحو إنتاج المعرفة.

2. بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة؛ تقدم هذه الدراسة مجموعة من الأدوار المنوطة برئيس القسم الأكاديمي، والتي تمكنهم من زيادة إسهام الأقسام الأكاديمية في إنتاج المعرفة.

3. يمكن أن تفيد هذه الدراسة رؤساء الأقسام الأكاديمية وتزيد من وعيهم بالأدوار المطلوبة منهم، في ضوء طبيعة التنامي المعرفي والتوجه نحو الاقتصاد المعرفي.

حدود الدراسة

- **الحد الموضوعي:** تناولت الدراسة درجة أهمية أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة ودرجة ممارستهم لها، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في محاور: التهيئة والتخطيط لإنتاج المعرفة، وعمليات إنتاج المعرفة، ونشر المعرفة.
- **الحد المكاني:** اقتصرت الدراسة على الجامعات السعودية.
- **الحد البشري:** أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.
- **الحد الزماني:** طبقت أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (1440-1441 هـ).



أدواتُ رؤساءِ الأقسامِ الأكاديميةِ بالجامعاتِ السُّعُودِيَّةِ
د . محمد علي عسيري
د . محمود مصطفى محمد
في ضوءِ التَّوجُّهِ نحوَ إنتاجِ المعرفةِ

مصطلحات الدراسة

الدور: ورد في المعاجم اللغوية بأن الدور وظيفة أو مهمة عمل يؤديها شخص ما وفق إجراءات وعمليات محددة (Longman, 2009; Merriam-Webster, 2019).

أما إجرائياً في هذه الدراسة فيقصد به: المهام والمسؤوليات والأعمال التي يؤديها رئيس القسم الأكاديمي وفق إجراءات وأنظمة ولوائح الجامعة.

إنتاج المعرفة: ويقصد بمفهوم إنتاج المعرفة: "الممارسة العلمية المنظمة والمبنية على قواعد ومبادئ وضوابط، يتوصل بها إلى استخراج أو صياغة أو تطوير أو تنظيم أو إبداع أفكار ومفاهيم وآراء ونظريات ومناهج وأدوات وأساليب ووسائل، يتوصل من خلالها معرفة جديدة" (الجلال، 1995، ص. 13).

أما إجرائياً في هذه الدراسة: فهي محصلة الأعمال العلمية والنشاطات البحثية التي تم التوصل إليها باستخدام المنهج العلمي والتي خضعت للتحكيم من أبحاث منشورة في دوريات علمية متخصصة ومحكمة أو كتب علمية مؤلفة أو مترجمة أو أوراق عمل قدمت لمؤتمرات أو ندوات محلية أو دولية.

القسم الأكاديمي: "الأقسام الأكاديمية هي الوحدات الأساسية للكليات والجامعات والتي يتم من خلالها تنفيذ رسالة المؤسسات الأكاديمية" (Hendrickson et al, 2013, p. 290).

ويعرف القسم الأكاديمي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: الوحدة العلمية الأكاديمية المتخصصة بالجامعة، والتي تقوم بتنفيذ البرامج العلمية المتخصصة، والتي تعمل على تحقيق أهدافها وأهداف الجامعة.

رئيس القسم: وتعتمد الدراسة على التعريف الإجرائي التالي: "هو أحد أعضاء هيئة التدريس يعين بقرار من مدير الجامعة بناءً على ترشيح عميد الكلية، ويكون التعيين لمدة سنتين قابلة للتجديد، وهو المسؤول عن تسيير الأمور العلمية والإدارية والمالية للقسم" (وزارة التعليم العالي، 1428، ص. 48).

الإطار النظري

يتكون الإطار النظري من ثلاثة أجزاء تشمل: قيادة الأقسام الأكاديمية، وإنتاج المعرفة، وأدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة، وفيما يلي تفصيل ذلك.

أولاً - قيادة الأقسام الأكاديمية:

تعتبر الأقسام الأكاديمية النواة الأساسية للإنتاج العلمي والفكري في مؤسسات التعليم العالي؛ وذلك بما تحتويه من أعضاء وكوادر بشرية مؤهلة، يمارسون وظائفهم الأساسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع. حيث يذكر حرب (2001) أن القسم الأكاديمي هو: "الوحدة الإدارية والعلمية الأساسية في إحدى كليات الجامعة التي تتكون من عدة حقول في المعرفة مرتبطة بعضها ببعض" (ص. 29). ولما تحتله



أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية
 د. محمد علي عسيري
 د. محمود مصطفى محمد
 في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة



الأقسام الأكاديمية من أهمية بالغة في المنظومة الجامعة؛ يؤكد كل من عبد الحميد وعبود (2001) على أن الأقسام الأكاديمية "هي بمثابة قاعدة البناء التنظيمي للجامعة؛ فإذا صلحت القاعدة صلحت العملية التعليمية والأكاديمية في الجامعة، وقامت هذه القاعدة بكل وظائفها المنوطة بها خير قيام، وذلك لأنها ستكون أساساً صالحاً لبقية الهيكل التنظيمي للجامعة" (ص. 85).

وتعود نشأة الأقسام الأكاديمية بالجامعات والكليات إلى نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين (Knight & Trowler, 2001). حيث أنشأت الأقسام الأكاديمية نتيجة لمجموعة من العوامل؛ كزيادة الأعمال والمهام الإدارية المطلوبة من الأقسام، وكذلك ظهور فروع علمية متخصصة في مختلف ميادين العلم والمعرفة (حرب، 2001). كما أن ظهور الأقسام الأكاديمية كان ضرورة ملحة لاتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية الأكاديمية، والطلاب، وأعضاء هيئة التدريس (حربي، 1999). وهذا يبرز الأهمية البالغة للأقسام الأكاديمية في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي.

ويرى فيشر وكوك (Fisher & Koch, 1996) أن القيادة الأكاديمية هي "الممارسة التي تهدف إلى بناء فرق الباحثين وتوجيههم لتحقيق الأهداف المرجوة" (p. 33). أما ليمنق (Leaming, 2007) فيعرف القيادة الأكاديمية بأنها "القدرة على تحفيز وتشجيع الآخرين لإنجاز المطلوب منهم بأفضل مستوى في الوقت المحدد" (p. 31). ويستخلص مما سبق أن القيادة الأكاديمية تحتوي على ثلاثة عناصر أساسية هي: (1) القائد الأكاديمي الذي يوثر في التابعين له، (2) التابعين وهم أعضاء هيئة التدريس والعاملين،



3) العمليات والأنشطة والإجراءات التي يمارسها القائد الأكاديمي لتحقيق أهداف المؤسسة الأكاديمية. وتتكون القيادة الأكاديمية من مستويات مختلفة ابتداءً من رئاسة القسم وانتهاءً بالإدارة العليا الجامعة، وسوف يتم التركيز في هذه الدراسة على القيادة الأكاديمية على مستوى الأقسام الأكاديمية بالكليات.

ويعد رئيس القسم هو الشخص المكلف رسمياً بإدارة شؤون القسم الأكاديمي؛ حيث يعتبر "المسؤول عن تسيير الأمور العلمية والإدارية والمالية فيه، ويقدم للعميد تقريراً عن أعمال القسم في نهاية كل سنة دراسية" (وزارة التعليم العالي، 1428، ص. 49). ويرى توكر (Tucker, 1997) أن رئيس القسم يحتل أهمية كبيرة في الهيكل التنظيمي للجامعة؛ حيث يشرف على ترجمة غايات وأهداف وسياسات الجامعة إلى ممارسات أكاديمية. ويصف جيملك وماسكن (Gemelch & Miskin, 2011) أهمية دور رئيس القسم الأكاديمي بقولهم: إن رئيس القسم الأكاديمي يمارس مهامه الإدارية كرئيس للقسم، بالإضافة إلى مهامه كعضو هيئة تدريس. ولذا فإن دور رئيس القسم يؤثر بشكل كبير ومباشر في مستوى الأداء الأكاديمي بالقسم، كما أن قدرات وكفايات رئيس القسم لها تأثير كبير على مستوى أداء رئيس القسم لمهامه وأدواره.

ثانياً- إنتاج المعرفة:

يقصد بمفهوم إنتاج المعرفة: "الممارسة العلمية المنظمة والمبنية على قواعد ومبادئ وضوابط يتوصل بها إلى استخراج أو صياغة أو تطوير أو تنظيم أو إبداع أفكار ومفاهيم وآراء ونظريات ومناهج وأدوات وأساليب ووسائل يتوصل من خلالها لمعرفة



أذكارُ رؤساءِ الأقسامِ الأكاديميةِ بالجامعاتِ السُّعُودِيَّةِ
د. محمد علي عسيري
د. محمود مصطفى محمد
في ضوءِ التَّوجُّهِ نحوَ إنتاجِ المعرفةِ

جديدة" (الجلال، 1995، ص. 13). وبالتالي فإن إنتاج المعرفة هو عملية توليد المعرفة الجديدة، التي تسهم في تقدم المعرفة الموجودة بطريقة أو بأخرى، وعادة ما تنشر هذه المعرفة في المجلات المحكمة، وأوراق المؤتمرات والكتب، وتتم بشكل خاص على أيدي أساتذة الجامعة.

ويذكر بيل (2004) ثلاثة أبعاد لعملية إنتاج المعرفة هي: (1) ما قبل عملية إنتاج المعرفة: وتهتم بوضع التصورات والفلسفات والأهداف الكبرى، وتحديد المناهج والطرائق، وتراعي العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وغيرها، وتوفر الجو المناسب للباحثين والمؤسسات البحثية التي تعمل على إنتاج المعرفة، (2) عملية إنتاج المعرفة ذاتها: وتهتم بالممارسة الفعلية لعملية الإنتاج المعرفي في مختلف التخصصات والمجالات، وفق مخططات وبرامج زمنية محددة، ويقوم بها الباحثون كأفراد ومؤسسات ومراكز بحثية متخصصة، (3) مرحلة ما بعد الإنتاج المعرفي: وتهتم بتطبيق نتائج المعرفة ومتابعتها الواقعية، والنظر في سلبياتها وإيجابياتها، والقيام بنقدها وتقييمها، وغيرها من الإجراءات الضرورية لمتابعة تطوير المعرفة المنتجة.

وأشار أبوزيد (2005) إلى أن هناك ما يسمى بدورة المعرفة، والتي تمر بثلاث مراحل: الأولى: مرحلة توليد المعرفة؛ حيث تنطلق المعرفة من التفاعل بين الحقائق والمعارف المتوفرة من جهة، وبين عقل الإنسان وقدرته من جهة أخرى. والثانية: مرحلة نشر المعرفة؛ حيث يتم فيها انتقال المعرفة وتداولها عبر الحقول المختلفة وأوعية النشر المتعددة. والثالثة: مرحلة استخدام المعرفة؛ ففوة المعرفة تأتي من توظيفها بكفاءة في

كافة شؤون الحياة والاستفادة من نتائجها. ولا شك أن للبيئة بمختلف عواملها تأثيراً كبيراً على حيوية دورة المعرفة في توليدها ونشرها وتوظيفها.

وتتأثر قدرة المجتمع على إنتاج المعرفة ونشرها بما يتوافر لأبنائه من معارف ومعلومات، ومدى إتاحتها بسهولة ويسر، ومدى قدرة أفراد المجتمع على توظيف هذه المعلومات والمعارف في شتى مجالات حياتهم، بما يفيد في ترقية هذه المجالات، وهذا يؤكد الارتباط الوثيق بين عملية إنتاج المعرفة ونشرها، والحال الذي عليه المعرفة في المجتمع ولدى أفرادها بعامه، أي: إن إنتاج المعرفة ونشرها دال على حال المعرفة في المجتمع ككل (الحوت، 2011).

ولفت بيكرنج (Pickering, 1993) الانتباه إلى عملية تشويه الممارسات العلمية داخل النسق الأكاديمي لإنتاج المعرفة، ونظر إليها باعتبارها كلاً متكاملًا يتكون من جوانب مادية وأخرى إنسانية يتفاعلان بصورة ديناميكية؛ حيث يؤدي هذا التفاعل إلى إنتاج بنية جديدة بشكل تفاعلي، ويرى أن المكونات المادية لها أهمية تماثل المكونات الإنسانية في إنتاج المعرفة العلمية، وتحديد معالم السياق العلمي والأكاديمي. وفي نفس السياق طرح لاتور (Latour, 2004) رؤيته حيال تحليل أوضاع السياق الأكاديمي وعلاقته بتطوير مجتمع المعرفة؛ مفادها أن النسق العلمي الأكاديمي بمثابة شبكة اجتماعية فاعلة، تضم مجموعة من العناصر المادية والإنسانية المتكاملة معاً، وتتسم بالديناميكية والانسيابية والتجدد وتعمل بشكل منظومي.



د. محمد علي عسيري

أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية

د. محمود مصطفى محمد

في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة

وتعترى عمليات إنتاج ونشر المعرفة في مؤسسات التعليم الجامعي محلياً وإقليمياً صعوبات عديدة من أهمها: شح الإمكانيات المتاحة للأفراد والمؤسسات، وكان من نتائج ذلك قصور في تهيئة المناخ المعرفي والمجتمعي اللازمين لإنتاج المعرفة. كما تتجلى أهم التحديات أيضاً في غياب الرؤية الحقيقية للانخراط في التنمية الحقيقية، وامتلاك الكفاءة التكنولوجية، وتدني الميزانيات المخصصة للبحث العلمي، وضعف التركيز على المعرفة والاستثمار فيها، وتدني معدلات النمو الاقتصادي والنتائج المحلي، وهجرة العقول المفكرة والمبدعة في شتى التخصصات (سنكي، 2014).

ويشير التقرير النهائي للمؤتمر الإقليمي العربي إلى ضعف البني البحثية، وقلة فرص البحث العلمي، ويتخذ ذلك عدة أشكال منها: التوسع في برامج الدراسات العليا، وضعف ثقافة البحث العلمي لدى مؤسسات القطاع العام والخاص، وضعف الصلة بين المشاريع البحثية الجارية بالجامعات وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقلة المختبرات والأجهزة والمعدات الحديثة والمواد والكتب والمراجع والدوريات، وضعف التواصل العلمي مع المؤسسات العلمية والإقليمية والعالمية، وضعف التمويل والإنفاق على البحث العلمي، وغياب أطر واضحة لإدارة البحوث وتقييمها، وارتفاع العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس (اليونسكو، 2009).

وفي هذا السياق أشار تقرير المعرفة العربي للعام 2010-2011 تحت -عنوان إعداد الأجيال الناشئة لمجتمع المعرفة- إلى أن مؤسسات التعليم العالي العربية ما زالت تصنف ضمن تلك المؤسسات التي تستهلك المعرفة، ولا تسهم في إنتاجها بالمستوى المطلوب؛

وبذلك فهي تعجز عن المشاركة الفاعلة في عمليات تبادل المعرفة، الذي يبيّن على أساس المشاركة المتساوية، وهي قابضة في موقع المعتمد كلياً على ما يتم إنتاجه وتطويره في البلدان المتقدمة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، 2011).

ويشير بوساحة (2012) إلى أن وضعية إنتاج المعرفة من البحوث العلمية هزيلة غير مرتبطة بأدنى أبعاديات التنمية البشرية والمجتمعية. كما يؤكد بدوي (2009) على أن "التوسع الكمي في إنتاج الرسائل العلمية من ماجستير ودكتوراه جاء على حساب جودة عمليات إنتاج واكتساب المعرفة والتجديد المعرفي، وغياب البحوث النقدية، والتأثر الشديد بالنظريات الغربية، وضعف القدرة المعرفية على إنتاج نظري يحاكي الواقع الاجتماعي والثقافي العربي، والتحيز لنظريات علمية معينة دون مبرر علمي مقنع" (ص. 14). وخلص ساقور (2002) إلى أن الجامعة التي تُعد بمثابة مصنع المعرفة التي تستخدم في تحقيق الأهداف التربوية والمجتمعية؛ قد اتسمت في الوقت الراهن بضعف فعاليتها فيما يتعلق بإنتاج المعرفة.

ثالثاً- أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة:

يؤكد الأدب النظري والدراسات السابقة على تعدد وتنوع أدوار رئيس القسم الأكاديمي في الجامعات؛ حيث يذكر عبد الحميد وعبود (2001) أن أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية تشمل: (1) الأدوار الإدارية: كاجتماعات مجالس الأقسام، ومتابعة أعضاء هيئة التدريس في القسم، ومتابعة أعمال اللجان العلمية في القسم. (2) الأدوار



أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية
د. محمد علي عسيري
د. محمود مصطفى محمد
في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة

القيادية: كتوفير المناخ التنظيمي الإيجابي في القسم، وبناء العلاقات الإنسانية الإيجابية، والاتصال الفعال مع الأعضاء. 3) الأدوار الأكاديمية: ومنها الاشراف على الخطط والبرامج الدراسية في القسم، ومتابعة سير عملية التعليم والتعلم في القسم. أما الحولي (2005) فيرى أن لرئيس القسم أدواراً تتعلق بالشؤون التعليمية، والشؤون الإدارية، والشؤون المالية، والبحث العلمي، وتنمية وتطوير المجتمع. ويذكر الصاوي (2005) أيضاً أن أدوار ومسؤوليات رئيس القسم الأكاديمي تتضمن مجموعة من الأبعاد؛ كالبعد الإداري، والبعد الأكاديمي، والبعد المهني، والبعد الأخلاقي والإنساني. وبناء على ما سبق يتضح تنوع وشمول أدوار رئيس القسم؛ ما بين إدارية، وتنظيمية، وأكاديمية، ومهنية، وقيادية.

ويذكر موزز وروي (Moses & Roe, 1990) أن أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية تشمل أدواراً تتعلق بأعضاء هيئة التدريس وتنميتهم مهنيًا، وأدواراً تتعلق بشؤون الطلاب، وأدواراً تتعلق بالشؤون والأنشطة الأكاديمية، وأدواراً تتعلق بإعداد الميزانية. ويرى هير وهير (Hare & Hare, 2002) أن أدوار رئيس القسم الأكاديمي؛ هي القيادة الأكاديمية للقسم، وإدارة البرامج التعليمية بالقسم، وتمثيل القسم على مستوى الكلية والجامعة. ويذكر جيملك ومساكن (Miskin, 2011) (Gemlech &) أن أهم أدوار رئيس القسم الأكاديمي تتضمن: التنمية والتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس بالقسم، والشؤون الإدارية بالقسم، وقيادة العاملين بالقسم، وتحفيز أعضاء القسم للبحث وإنتاج المعرفة. وبشكل أكثر تفصيلاً فإن أدوار رئيس القسم الأكاديمي تشمل "غرس ثقافة التغيير، وتطوير رؤية ورسالة تشاركية، ومواجهة الصراعات، وحل المشكلات،

وتطوير مجتمع أكاديمي بشكل مهني وعلمي، والاهتمام بالتطوير والنمو المهني، وتطوير عمليات التقويم، وبناء الخطط الإستراتيجية" (Hendrickson et al, 2013, p. 295).

وبالرغم من تعدد المسؤوليات والأدوار المنوطة برئيس القسم الأكاديمي، فإن التوجه نحو إنتاج المعرفة يفرض مزيداً من الأدوار على رئيس القسم؛ نظراً لاعتبار الأقسام الأكاديمية هي المصدر الأساسي في الجامعات لإنتاج المعرفة وابتكارها ونشرها، وسوف نتناول هذه الأدوار بشيء من التفصيل في ثلاثة محاور رئيسة هي:

المحور الأول- أدوار تتعلق بالتهيئة والتخطيط لإنتاج المعرفة: ويمثل هذا الدور

صلب عمل ومسؤولية رئيس القسم في ضوء توجه الجامعات لإنتاج المعرفة؛ حيث إن التوجه نحو إنتاج المعرفة يتطلب وجود قيادة داعمة تمارس التخطيط والتهيئة والإعداد لهذا التوجه في الأقسام الأكاديمية، وبالتالي ينبغي على رؤساء الأقسام الأكاديمية إعداد خطط إستراتيجية لإنتاج المعرفة، تنبثق من رؤية واضحة، وترتبط باحتياج العصر ومتطلباته (آل زاهر، 2009). كما يتطلب من رؤساء الأقسام الأكاديمية بناء فلسفة الأقسام المنتجة للمعرفة، ونشر ثقافة المجتمع الأكاديمي المنتج للمعرفة. ولتحسين وتجويد عملية إنتاج المعرفة؛ فإن ذلك يتطلب من رؤساء الأقسام الأكاديمية وضع آلية واضحة لرسم التوجهات البحثية والمعرفية، وتحديد السياسات للإشراف على الخطط والتوجهات والمجالات البحثية ومتابعتها بالقسم (العمرى، 1998؛ المطيري، 2017).

المحور الثاني- أدوار تتعلق بعمليات إنتاج المعرفة: حيث يمارس رؤساء الأقسام

الأكاديمية دورهم في الاهتمام بالتطوير المستمر لأداء أعضاء هيئة التدريس (جوهر،



د . محمد علي عسيري

أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية

د . محمود مصطفى محمد

في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة



2008؛ محمد، 2010)، وذلك من خلال إقامة الفعاليات والدورات والأنشطة الداعمة لإنتاج المعرفة، ودعم وتشجيع تبادل الخبرات والأفكار البحثية بين أعضاء هيئة التدريس، وتشجيع المبادرات العلمية والابداعية في البحث العلمي، وتشكيل الفرق البحثية، ودعم الدراسات البينية بين الأقسام الأكاديمية، ودعم الباحثين الجدد. كما أن توفير المناخ الإيجابي الداعم لإنتاج المعرفة هو أحد الأدوار المطلوبة من رئيس القسم؛ نظراً لارتباطهم المباشر بأعضاء هيئة التدريس (البيلاوي وحسين، 2007).

المحور الثالث- أدوار تتعلق بنشر المعرفة: يعتبر نشر المعرفة أحد أدوار رئيس القسم الأكاديمي في ضوء توجه الجامعات لإنتاج المعرفة؛ حيث إن رؤساء الأقسام الأكاديمية معنيون بأهمية التعرف على أوعية النشر المتميزة لنشر الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس، مما يساعد الأقسام الأكاديمية في زيادة إنتاج المعرفة ونشرها. وحتى تحقق الأقسام الأكاديمية دورها في تحقيق متطلبات التنمية واحتياجات قطاعات المجتمع المختلفة؛ فلا بد من إقامة شراكات حقيقية مع الجهات ذات العلاقة في مجال البحث العلمي وإنتاج المعرفة (الدرهم وبكري، 1427؛ السلطين، 2005). ومما يساعد على نشر المعرفة: المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية المتخصصة، وكذلك الاستفادة من تبادل الخبرات بين الباحثين من مختلف الدول والمؤسسات، والعمل على توفير الدعم المادي لنشر الأبحاث العلمية في المجالات المتخصصة ذات التصنيف العالي، ومتابعة مدى جودة وتميز الإنتاج المعرفي، والحرص على نشره للجهات المستفيدة ذات العلاقة.



الدراسات السابقة

جاءت دراسة مارتين (Maerten, 2001) للتعرف على الدور الواقعي والمتوقع من رؤساء الأقسام من وجهة نظر عمداء كليات التربية في ولاية ألاباما الأمريكية. واستخدمت المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن أقل مهام رؤساء الأقسام ممارسة تشمل دوره في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس والإدارة، وتشجيعهم على البحث العلمي، ودوره في مجال العلاقات الإنسانية في القسم، ودوره كدافع ومحفز لأعضاء القسم نحو العمل الإيجابي. أما أكثر أدوار رؤساء الأقسام أهمية فكانت: أمين وجدير بالثقة، وإبداعي ولديه أفكار جديدة.

أما دراسة خليفة (2005) فاستهدفت تحليل الوضع الراهن لإنتاج المعرفة واستهلاكها في كليات التربية. واستخدمت المنهج التحليلي النقدي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المتطلبات من أبرزها: إعادة ربط المعرفة المنتجة بأهداف التعليم الجامعي وأهداف المجتمع، وإعداد الباحثين المتميزين لإنتاج المعرفة، ودراسة العوامل السيسو-سيكولوجية لإنتاج المعرفة وتطويرها.

وأجرى محمد (2010) دراسة للتعرف على أدوار ومسؤوليات رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات المصرية لتطبيق مدخل إدارة المعرفة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت إلى بعض النتائج من أبرزها: أهمية دور رئيس القسم الأكاديمي في توفير المناخ والبيئة التنظيمية الملائمة لتطبيق مدخل إدارة المعرفة، وأهمية دوره كقائد وإداري وعالم وباحث ومطور لأعضاء هيئة التدريس.



أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية
د. محمد علي عسيري
د. محمود مصطفى محمد
في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة

وجاءت دراسة الحاميس (2011) للتعرف على أهم التحديات البنائية لسياق عملية الإبداع العلمي بالمؤسسات الأكاديمية العربية، ومدى قدرتها على الإسهام في بناء مجتمع المعرفة. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: ضعف عناصر منظومة إنتاج المعرفة العلمية بصفة عامة، والمعرفة التطبيقية بصفة خاصة، وعدم قدرتها على إنتاج معرفة علمية إبداعية.

وقام سوسا (Sousa, 2011) بدراسته للتعرف على نماذج التحول لإنتاج المعرفة في التعليم العالي وعلاقتها بالمجتمع الأكاديمي. وكانت الدراسة نوعية. وتوصلت إلى وجود نموذجين لهذا التحول: النموذج الأول والأساسي يتمركز حول المجتمع الأكاديمي الأصيل، بينما يتمركز النموذج الثاني حول المحاسبية والجوانب التطبيقية.

واستهدفت دراسة الذبياني (2012) التعرف على واقع دور الجامعات السعودية في بناء مجتمع المعرفة. واستخدمت المنهج الوصفي المسحي. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: ضعف دور الجامعات السعودية في بناء مجتمع المعرفة، وضرورة إعادة النظر في العمليات المنظمة للبحث العلمي في الجامعات السعودية؛ لتكون قادرة على إنتاج المعرفة وتطبيقها.

وأجرى رالي وروسيل (Riley & Russell, 2013) دراسة للتعرف على أبرز أدوار ومسؤوليات رؤساء الأقسام الأكاديمية واحتياجاتهم للتطوير المهني. واستخدم المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم هذه الأدوار هو العمل كقيادي فعال أكثر من كونه مشرفاً. وذكرت الدراسة حاجة رؤساء الأقسام الأكاديمية الجدد للتدريب

والتطوير في مجال تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس، وإجراءات التوظيف، والتواصل والتفاعل الشخصي.

أما دراسة تايجرت (Taggert, 2015) فجاءت للتعرف على العوامل المؤثرة على توجيهات وإرشادات رؤساء الأقسام الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس، فيما يتعلق بعملية التعليم والبحث العلمي في الجامعات الأمريكية. واستخدم المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى بعض العوامل منها المدة الزمنية للترقيات العلمية، والرغبة في جودة عملية التعليم، والإمكانات والتجهيزات والمرافق اللازمة للبحث العلمي، والعبء التدريسي.

وجاءت دراسة بن شارف (2017) للتعرف على كيفية توظيف إدارة المعرفة في إحداث التطوير المستمر وتحسين إنتاجية أعضاء هيئة التدريس المعرفية. واستخدمت المنهج الوصفي المسحي. وتوصلت نتائجها إلى أن توظيف إدارة المعرفة يمكن أن يسهم في تحسين إنتاج البحوث العلمية، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وفي ضوء مراجعة الدراسات السابقة تتضح عدة أمور، منها: أولاً- بعض الدراسات ركزت على دراسة وتحليل واقع إنتاج المعرفة بمؤسسات التعليم العالي؛ كدراسة خليفة (2005)، ودراسة الحايس (2011)، ودراسة سوسا (2011)، ودراسة الذيباني (2012). ثانياً- بعض الدراسات تناولت أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية، دون التركيز على إنتاج المعرفة؛ كدراسة مارتين (Maerten, 2001)، ودراسة محمد (2010)، ودراسة رالي وروسيل (Riley & Russell, 2013)، ودراسة تايجرت



أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية
د. محمد علي عسيري
د. محمود مصطفى محمد
في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة

(Taggert, 2015)، ودراسة بن شارف (2017). لذلك فإن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في الهدف؛ حيث تهدف للتعرف على أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية، في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بينما تتشابه مع بعضها في المنهجية والإجراءات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتكون هذا الجزء من منهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأداتها، وإجراءات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

منهج الدراسة

استُخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي (المسحي) حيث يعتمد هذا المنهج على "وصف واستقصاء الآراء والمعتقدات والاتجاهات والسلوكيات لأفراد مجتمع الدراسة أو عينتها حول ظاهرة معينة كما هي في الواقع" (Creswell, 2012, p. 376). ويعتبر هذا المنهج مناسباً لهدف الدراسة الذي يسعى للتعرف على أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة.

- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، البالغ عددهم (69712) عضواً في العام 2018 (الهيئة العامة للإحصاء، 2018).

- عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة؛ حيث اختيرت عينة الدراسة من كل أفراد مجتمع الدراسة، وكانت الفرصة متساوية للجميع للمشاركة في هذه الدراسة، وذلك من خلال إرسال رابط أداة الدراسة للجميع. وبلغ عدد المستجيبين (396) عضو هيئة تدريس شكلوا عينة الدراسة. ويُظهر الجدول (1) خصائص هذه العينة.

جدول (1) خصائص عينة الدراسة (ن=396).

النسبة %	العدد	المتغير	
53	210	ذكر	النوع
47	186	أنثى	
100	396	المجموع	
45.5	180	أستاذ مساعد	الدرجة العلمية
33.8	134	أستاذ مشارك	
20.7	82	أستاذ	
100	396	المجموع	
26.5	105	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
33.8	134	من 5 إلى 10 سنوات	
39.6	157	أكثر من 10 سنوات	
100	396	المجموع	

- أداة الدراسة:

استُخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وذلك لمناسبتها لإجابة أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، واتبعت الخطوات التالية:



أذكارُ رؤساءِ الأقسامِ الأكاديميةِ بالجامعاتِ السُّعُودِيَّةِ
 د. محمد علي عسيري
 د. محمود مصطفى محمد
 فِي ضَوْءِ التَّوجُّهِ نَحْوَ إِتِّسَاحِ المَعْرِفَةِ



1. **بناء أداة الدراسة:** لبناء أداة الدراسة (الاستبانة) وصياغة عباراتها؛ تم مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وبناءً عليه صُممت الاستبانة في صورتها الأولية، واشتملت على جزأين هما: الأول- ويتكون من البيانات الأولية لعينة الدراسة وفق متغيرات النوع، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة. الثاني - واشتمل على عبارات الاستبانة التي بلغت (35) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور وهي: محور التهيئة والتخطيط لإنتاج المعرفة (11) عبارة، ومحور عمليات إنتاج المعرفة (13) عبارة، ومحور نشر المعرفة (11) عبارة. وحُدِّد مقياس ليكرت (Likert Scale) الثلاثي وفق التدرج الآتي: درجة منخفضة، ودرجة متوسطة، ودرجة عالية لتحديد مستوى الإجابة على عبارات الاستبانة.

2. **صدق أداة الدراسة:** للتحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) وأنها تقيس ما أعدت لقياسه؛ تم التحقق من الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، وصدق الاتساق الداخلي، وذلك كما يلي:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين): عرضت أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في التربية والإدارة التربوية؛ لإبداء آراءهم وملاحظاتهم حول مدى ملائمة العبارات وسلامتها اللغوية، ومدى انتمائهما لمحاور الاستبانة. وبعد مراجعة آراء المحكمين وملاحظاتهم أجريت التعديلات اللازمة، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية على النحو الآتي: الجزء الأول- البيانات الأولية لعينة الدراسة وفق متغيرات النوع (ذكر - أنثى)، والدرجة العلمية (أستاذ



مساعد- أستاذ مشارك- أستاذ)، وسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات- 10 سنوات- أكثر من 10 سنوات). الجزء الثاني- تضمن عبارات الاستبانة التي بلغت (30) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور وهي: محور التهيئة والتخطيط لإنتاج المعرفة (10) عبارات، ومحور عمليات إنتاج المعرفة (11) عبارة، ومحور نشر المعرفة (9) عبارات.

صدق الاتساق الداخلي: لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة استخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Coefficient). وأظهرت النتائج أن قيم معاملات الارتباط لعبارات ومحاور الأداة في بعدي الأهمية والممارسة كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ مما يؤكد أن أداة الدراسة تساعد في قياس الجوانب التي أعدت لقياسها، ويظهر ذلك في الجدول (2 و3).

جدول 2: قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (ن=396)

محور	الارتباط بالدرجة الكلية للمحور			محور	الارتباط بالدرجة الكلية للمحور			محور	الارتباط بالدرجة الكلية للمحور		
	العبارة	بعد الأهمية	بعد الممارسة		العبارة	بعد الأهمية	بعد الممارسة		العبارة	بعد الأهمية	بعد الممارسة
التهيئة والتخطيط لإنتاج المعرفة	1	**0.81	**0.89	عمليات إنتاج المعرفة	1	**0.76	**0.88	التهيئة والتخطيط لإنتاج المعرفة	1	**0.82	**0.87
	2	**0.80	**0.89		2	**0.84	**0.89		2	**0.86	**0.88
	3	**0.77	**0.93		3	**0.83	**0.87		3	**0.85	**0.88
	4	**0.87	**0.91		4	**0.83	**0.90		4	**0.85	**0.86
	5	**0.73	**0.87		5	**0.66	**0.88		5	**0.85	**0.86
	6	**0.85	**0.91		6	**0.86	**0.92		6	**0.82	**0.90
	7	**0.69	**0.88		7	**0.88	**0.91		7	**0.87	**0.88
	8	**0.88	**0.92		8	**0.87	**0.90		8	**0.88	**0.89
	9	**0.83	**0.93		9	**0.74	**0.88		9	**0.78	**0.82
					10	**0.70	**0.82		10	**0.85	**0.89
					11	**0.81	**0.89				

** معامل الارتباط دال عند مستوى ($\alpha = 0.01$).



أدواتُ رؤساءِ الأقسامِ الأكاديميةِ بالجامعاتِ السُّعُودِيَّةِ
د . محمد علي عسيري
د . محمود مصطفى محمد
في ضوءِ التَّوجُّهِ نحوِ إنتاجِ المَعْرِفَةِ

جدول 3: قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة (ن=396)

المحور	بعد الممارسة	بعد الأهمية
التهيئة والتخطيط لإنتاج المعرفة	**0.96	**0.93
عمليات إنتاج المعرفة	**0.98	**0.97
نشر المعرفة	**0.97	**0.94

**معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$)

٣. ثبات أداة الدراسة: تم حساب ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alpha's Cronbach)، وأظهرت النتائج أن قيم معامل الثبات للاستبانة مرتفعة، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في إجابة أسئلة الدراسة، ويظهر ذلك في الجدول (4).

جدول 4: قيم معاملات الثبات لمحاور وأبعاد الاستبانة والثبات الكلي للاستبانة (ن=396).

المحور	عدد العبارات	بعد الأهمية	بعد الممارسة
التهيئة والتخطيط لإنتاج	10	قيم معامل الثبات	قيم معامل الثبات
عمليات إنتاج المعرفة	11	0.95	0.96
نشر المعرفة	9	0.94	0.97
الثبات الكلي للاستبانة	30	0.93	0.97
		0.97	0.98

جمع بيانات الدراسة:

للبدء في إجراءات تطبيق أداة الدراسة وجمع البيانات؛ حصل الباحثان على الموافقات الرسمية لتطبيق أداة الدراسة. واستُخدمت الاستبانة الإلكترونية في هذه الدراسة، وتم توزيعها على مجتمع الدراسة على شكل رابط إلكتروني، حيث يستطيع

الجميع الدخول على رابط الاستبانة الإلكتروني والبدء في الإجابة على جميع فقراتها، وبعد مضي ستة أسابيع قام الباحثان بتذكير عينة الدراسة، وحثهم على المشاركة في الدراسة، واستمر رابط الاستبانة الإلكتروني متاحاً لجمع البيانات لمدة اثني عشر أسبوعاً.

التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة:

أدخلت بيانات الدراسة في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، النسخة (25)، واستُخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص عينة الدراسة.
 - معامل ارتباط بيرسون؛ للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
 - معامل ثبات ألفا كرونباخ؛ للتحقق من ثبات الاستبانة.
 - المتوسطات الحسابية، والانحرافات لكل عبارات الاستبانة ومحاورها وأبعادها.
- واستُخدم المقياس ذو التدرج النسبي المكون من ثلاث فئات (درجة منخفضة، ودرجة متوسطة، ودرجة عالية)، وعليه حُدد مدى المتوسطات الحسابية باستخدام المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة - أصغر قيمة) ÷ عدد فئات المقياس + 1 = (1-3) ÷ 3 = 0.66 + 1. ويُظهر الجدول (5) مقياس التدرج النسبي للمتوسطات الحسابية لتحديد درجة الأهمية، والممارسة والترتيب لاستجابات عينة الدراسة على كل عبارات الاستبانة ومحاورها.



د . محمد علي عسيري

أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية

د . محمود مصطفى محمد

في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة

جدول (5) مقياس التدرج النسبي للمتوسطات الحسابية

مدى المتوسطات	درجة فئات المقياس	
	درجة الممارسة	درجة الاهمية
3.00 – 2.34	عالية	
2.33 – 1.67	متوسطة	
1.66 – 1.00	منخفضة	

- اختبارات للعينات المستقلة (Two-Independent Sample t-test)؛ للتعرف على الفروق بين متوسط استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات: النوع (ذكر- أنثى).
- اختبار تحليل التباين ف (One-way ANOVA)؛ للتعرف على الفروق بين متوسط استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات: الدرجة العلمية (أستاذ مساعد- أستاذ مشارك-أستاذ) وسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات - 5-10 سنوات - أكثر من 10 سنوات).
- الاختبار البعدي بوست هوك شيفيه (Post-Hoc Scheffe)؛ للتعرف على اتجاه ومصدر الفروق.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

يقدم هذا الجزء عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة ومناقشتها؛ وذلك بالإجابة عن

أسئلة الدراسة التالية:

إجابة السؤال الأول - ما درجة أهمية أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية لجميع العبارات، والمتوسطات الحسابية العامة لكل محور، والمتوسط الكلي لجميع المحاور كما يظهر ذلك في الجدول (6)، وقد تم تحديد درجة الأهمية بالاعتماد على مقياس التدرج النسبي للمتوسطات الحسابية، الموضح في الجدول (5).

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أهمية أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة (ن=396).

م	المحور الأول- التهيئة والتخطيط لإنتاج المعرفة.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
1	يحرص رئيس القسم على بناء ثقافة بحثية داعمة لإنتاج المعرفة.	2.78	0.51	عالية	2
2	يضع رؤية واضحة لإنتاج المعرفة بالقسم.	2.75	0.52	عالية	5
3	يعد خطة استراتيجية لإنتاج المعرفة بالقسم.	2.73	0.58	عالية	7
4	يعتمد خريطة للتوجهات البحثية ترتبط بخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.	2.65	0.63	عالية	15
5	يعمل على توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية التوجه نحو إنتاج المعرفة.	2.72	0.55	عالية	8
6	يسعى لتوفير الموارد الداعمة لإنتاج البحوث العلمية (مادية - شبكات بحثية - قواعد بيانات عالمية متخصصة).	2.66	0.64	عالية	14
7	يخطط لوضع معايير واضحة للبحوث العلمية.	2.63	0.62	عالية	17
8	يعتمد آلية علمية واضحة لتقييم البحوث العلمية بالقسم ومتابعتها.	2.61	0.62	عالية	19
9	يستقطب أعضاء هيئة تدريس متميزين بحثياً.	2.70	0.58	عالية	10
10	يهتم بإيجاد مناخ تنظيمي إيجابي داعم للبحث العلمي بالقسم.	2.71	0.58	عالية	9
	المتوسط العام للمحور.	2.69	0.58	عالية	



د. محمد علي عسييري

أدوارُ رؤساءِ الأقسامِ الأكاديميةِ بالجامعاتِ السُّعُودِيَّةِ

د. محمود مصطفى محمد

في ضوءِ التوجُّهِ نحوِ إنتاجِ المعرفةِ



المحور الثاني - عمليات إنتاج المعرفة.					
11	بحرص رئيس القسم على إقامة فعاليات وندوات وحلقات نقاش علمية متنوعة (مناهج بحث - توجهات بحثية - خرائط بحثية - دراسات.	2.72	0.60	عالية	8
12	يُدعم الباحثين المتميزين والجدد لإنتاج بحوث علمية إبداعية.	2.68	0.60	عالية	12
13	يبحث أعضاء هيئة التدريس على إجراء الدراسات البينية مع التخصصات العلمية ذات	2.67	0.61	عالية	13
14	يشجع التواصل العلمي بين الزملاء من خلال شبكات مهنية متخصصة.	2.64	0.62	عالية	16
15	يساعد الأعضاء على الحصول على تمويل خارجي لبحوثهم العلمية.	2.62	0.66	عالية	18
16	يشجع البحوث المشتركة والفرق البحثية.	2.70	0.58	عالية	10
17	يهتم بالمبادرات البحثية الإبداعية.	2.74	0.57	عالية	6
18	يشجع المشروعات البحثية التنافسية.	2.69	0.60	عالية	11
19	يقوم شركاء بحثية مع الجهات ذات العلاقة.	2.63	0.65	عالية	17
20	يحث أعضاء هيئة التدريس على الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.	2.79	0.50	عالية	1
21	يحفز أعضاء هيئة التدريس على تنوع بحوثهم (أساسية - تطبيقية - تقييمية - كمية -	2.67	0.62	عالية	13
	المتوسط العام للمحور.	2.68	0.60	عالية	
المحور الثالث - نشر المعرفة.					
22	يحرص رئيس القسم على التواصل مع مراكز المعرفة العالمية ذات الصلة بمجال	2.66	0.62	عالية	14
23	يشجع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية والمهنية.	2.76	0.54	عالية	4
24	يهتم بالتعاون البحثي مع الجهات التي تقدم جوائز بحثية تخصصية.	2.62	0.61	عالية	18
25	يشجع أعضاء هيئة التدريس للاستفادة من المنظمات المهنية المرتبطة بمجال التخصص.	2.71	0.58	عالية	9
26	يوجه أعضاء هيئة التدريس لنشر بحوثهم في مجلات علمية ذات سمعة أكاديمية على	2.77	0.53	عالية	3
27	المستويين الإقليمي والدولي.				
27	يحرص على تشجيع تبادل الخبرات البحثية بين أعضاء القسم.	2.73	0.55	عالية	7
28	يسهم في توفير الدعم للمادي لنشر الأبحاث في مجلات علمية مصنفة.	2.52	0.69	عالية	20
29	يتابع مدى جودة وتميز الإنتاج المعرفي بالقسم.	2.69	0.59	عالية	11
30	يشجع على إرسال نتائج البحوث للجهات المستفيدة ذات العلاقة.	2.61	0.61	عالية	19
	المتوسط العام للمحور.	2.67	0.59	عالية	
	المتوسط الكلي لجميع المحاور في بعد الأهمية.	2.68	0.59	عالية	



يظهر الجدول (6) أن درجة أهمية أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة؛ جاءت بدرجة عالية، بمتوسط حسابي كلي (2.68). وتشير النتائج إلى أن جميع المحاور الثلاثة حصلت على درجة أهمية عالية، وجاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالي: جاء في المرتبة الأولى محور التهيئة والتخطيط لإنتاج المعرفة بمتوسط حسابي (2.69)، وفي المرتبة الثانية محور عمليات إنتاج المعرفة بمتوسط حسابي (2.68)، وفي المرتبة الأخيرة محور نشر المعرفة بمتوسط حسابي (2.67)، ويمكن أن يُعزى ذلك: إلى أن إنتاج المعرفة يتطلب بدايةً تهيئة المناخ الداعم، وتنمية ثقافة إنتاج المعرفة، ووضع الخطط والأولويات البحثية، تليها مرحلة العمليات التي تُسهل إنتاج المعرفة، وأخيراً عملية نشر المعرفة في الأوعية البحثية المصنفة. وربما يتفق ذلك مع ما ذكره جيملك وماسكن (Gemlech & Miskin, 2011)؛ حيث أكدوا على أهمية قيادة الأقسام الأكاديمية في التنظيم الجامعي، ودراسة محمد (2010) التي أظهرت أهمية دور رئيس القسم الأكاديمي في عملية إدارة المعرفة.

كما يشير الجدول (6) إلى أن المتوسطات لجميع العبارات في بعد الأهمية تراوحت بين (2.52-2.79)، وبالتالي حصلت جميع العبارات على درجة أهمية عالية. ويمكن تفسير هذه النتيجة: بأن إنتاج المعرفة العلمية المتميزة والابداعية لم يصبح أمراً اختيارياً؛ بل فرض نفسه على الساحة الجامعية باعتبارها مؤسسات حاضنة، وقائدة لمسيرة البحث العلمي وإنتاج المعرفة، كما أصبح للمعرفة دور محوري في الوقت الراهن؛ لما لها من علاقة عضوية بالتنمية الإنسانية، وبالتالي فإن التحول نحو إنتاج المعرفة يتطلب توفر قيادة واعية وداعمة، تسعى لتهيئة بيئة جامعية إبداعية؛ من خلال وضع



أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية
 د. محمد علي عسيري
 د. محمود مصطفى محمد
 في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة



التصورات والرؤى، وتوفير متطلبات إنتاج المعرفة ونشرها. كما أن التغيرات العلمية والثقافية والاجتماعية والتكنولوجية فرضت العديد من الأدوار المنوطة برؤساء الأقسام الأكاديمية، فيما يتعلق بإنتاج المعرفة في جوانبها المختلفة، ولم تعد أدوارهم قاصرة على عملية إدارة القسم في الجوانب الإدارية والمالية والتعليمية فحسب. وبناءً عليه؛ فإن هذه النتيجة تؤكد على وعي وإدراك أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بأهمية تلك الأدوار، وإدراكهم في ذات الوقت أهمية الدور المحوري الذي يمكن أن يؤديه رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية في ذلك. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بن شارف (2017)؛ التي تؤكد على أن توظيف إدارة المعرفة يمكن أن يسهم في تحسين إنتاج البحوث العلمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وقد حصلت العبارة رقم (28) في محور نشر المعرفة على أقل متوسط حسابي (2.52) وهي تتناول إسهام رئيس القسم في توفير الدعم المادي لنشر الأبحاث في مجالات علمية مصنفة. وربما يُعزى ذلك: إلى أن الجامعات السعودية تنتهج سياسة البحوث العلمية المدعومة، وتوفر دعماً مادياً لأعضاء هيئة التدريس وتشجعهم على نشر بحوثهم في مجالات علمية مصنفة، وهذا من أحد شروط الحصول على الدعم المادي للبحوث، وبالتالي رأى أفراد العينة أنها من أقل الأدوار أهمية.

وحصلت العبارة رقم (20) في محور عمليات إنتاج المعرفة على أعلى متوسط حسابي (2.79) وهي تتعلق بدور رئيس القسم في حث أعضاء هيئة التدريس على الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي. ويمكن تفسير ذلك: بأن إنتاج المعرفة العلمية



والإبداعية التي يمكن أن تحقق ميزة تنافسية للجامعات، يتطلب بالضرورة الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في جميع مراحل العملية البحثية، باعتبار أن تجاوز تلك الأخلاقيات من شأنه أن يؤثر تأثيراً سلبياً على جودة الإنتاجية العلمية، ويفقدها أهميتها ومصداقيتها، ويقلل من سمعتها في الوسط الأكاديمي.

إجابة السؤال الثاني - ما درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية لأدوارهم في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال استُخدمت المتوسطات الحسابية لجميع العبارات، والمتوسطات الحسابية العامة لكل محور، والمتوسط الكلي لجميع المحاور كما يظهر ذلك في الجدول (7)، وقد تم تحديد درجة الممارسة بالاعتماد على مقياس التدرج النسبي للمتوسطات الحسابية الموضح في الجدول (5).

جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية لأدوارهم في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة (ن=396).

م	المحور الأول - التهيئة والتخطيط لإنتاج المعرفة.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
1	يحرص رئيس القسم على بناء ثقافة بحثية داعمة لإنتاج المعرفة.	2.00	0.58	متوسطة	5
2	يضع رؤية واضحة لإنتاج المعرفة بالقسم.	1.94	0.58	متوسطة	8
3	يعد خطة استراتيجية لإنتاج المعرفة بالقسم.	1.92	0.62	متوسطة	10
4	يعتمد خريطة للتوجهات البحثية ترتبط بخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.	1.87	0.61	متوسطة	15
5	يعمل على توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية التوجه نحو إنتاج المعرفة.	1.97	0.63	متوسطة	6
6	يسعى لتوفير الموارد الداعمة لإنتاج البحوث العلمية (مادية - شبكات بحثية -قواعد بيانات عالمية متخصصة).	1.80	0.67	متوسطة	19
7	يخطط لوضع معايير واضحة للبحوث العلمية.	1.86	0.63	متوسطة	16



د. محمد علي عسيري

أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية

د. محمود مصطفى محمد

في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة



12	متوسطة	0.63	1.84	يعتمد آلية علمية واضحة لتقييم البحوث العلمية بالقسم ومتابعتها.	8
12	متوسطة	0.63	1.90	يستقطب أعضاء هيئة تدريس متميزين بحثياً.	9
7	متوسطة	0.64	1.95	يهتم بإيجاد مناخ تنظيمي إيجابي داعم للبحث العلمي بالقسم.	10
	متوسطة	0.62	1.90	المستوى العام للمحور.	
المحور الثاني - عمليات إنتاج المعرفة.					
9	متوسطة	0.61	1.93	يحرص رئيس القسم على إقامة فعاليات وندوات وحلقات نقاش علمية متنوعة (مناهج بحث - توجهات بحثية - خرائط بحثية - دراسات).	11
13	متوسطة	0.63	1.89	يدعم الباحثين المتميزين والجدد لإنتاج بحوث علمية إبداعية.	12
14	متوسطة	0.63	1.88	يبحث أعضاء هيئة التدريس على إجراء الدراسات البينية مع التخصصات العلمية ذات	13
12	متوسطة	0.62	1.90	يشجع التواصل العلمي بين الزملاء من خلال شبكات مهنية متخصصة.	14
22	منخفضة	0.65	1.48	يساعد الأعضاء على الحصول على تمويل خارجي لبحوثهم العلمية.	15
11	متوسطة	0.63	1.91	يشجع البحوث المشتركة والفرق البحثية.	16
13	متوسطة	0.66	1.89	يهتم بالمبادرات البحثية الإبداعية.	17
17	متوسطة	0.64	1.85	يشجع المشروعات البحثية التنافسية.	18
21	منخفضة	0.69	1.59	يقيم شراكات بحثية مع الجهات ذات العلاقة.	19
1	عالية	0.72	2.35	يبحث أعضاء هيئة التدريس على الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.	20
7	متوسطة	0.66	1.95	يحفز أعضاء هيئة التدريس على تنوع بحوثهم (أساسية - تطبيقية - تقييمية - كمية -	21
	متوسطة	0.64	1.87	المستوى العام للمحور	
المحور الثالث - نشر المعرفة.					
18	متوسطة	0.60	1.83	يحرص رئيس القسم على التواصل مع مراكز المعرفة العالمية ذات الصلة بمجال التخصص	22
3	متوسطة	0.65	2.06	يشجع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية والمهنية.	23
20	منخفضة	0.74	1.66	يهتم بالتعاون البحثي مع الجهات التي تقدم جوائز بحثية تخصصية.	24
10	متوسطة	0.64	1.92	يشجع أعضاء هيئة التدريس للاستفادة من المنظمات المهنية المرتبطة بمجال التخصص.	25
2	متوسطة	0.70	2.16	يوجه أعضاء هيئة التدريس لنشر بحوثهم في مجالات علمية ذات سمعة أكاديمية على المستويين الإقليمي والدولي.	26
4	متوسطة	0.63	2.03	يحرص على تشجيع تبادل الخبرات البحثية بين أعضاء القسم.	27
22	منخفضة	0.70	1.54	يسهم في توفير الدعم المادي لنشر الأبحاث في مجالات علمية مصنفة.	28
11	متوسطة	0.63	1.91	يتابع مدى جودة وتميز الإنتاج المعرفي بالقسم.	29
16	متوسطة	0.62	1.86	يشجع على إرسال نتائج البحوث للجهات المستفيدة ذات العلاقة.	30
	متوسطة	0.65	1.88	المستوى العام للمحور	
	متوسطة	0.64	1.88	المستوى الكلي لجميع المحاور في بعد الممارسة.	



يظهر الجدول (7) أن درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية لأدوارهم في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي كلي (1.88). ويمكن تفسير هذه النتيجة: في ضوء غلبة الأدوار التقليدية في أداء رؤساء الأقسام والتي تتمحور حول تسيير أعمال القسم الإدارية والتعليمية، وتعدد المسؤوليات الملقاة على عاتقهم؛ مما يمثل عائقاً أمام قيامهم بأدوارهم المنوطة بهم في مجال التهيئة والتخطيط لإنتاج المعرفة ونشرها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رالي وروسيل (Riley & Russell, 2013)؛ التي كشفت أن رؤساء الأقسام الأكاديمية لا زالوا يمارسون أدواراً تقليدية كالتوظيف والتقييم والتواصل. كما يمكن أن يتفق ذلك مع دراسة خليفة (2005)؛ التي ذكرت أن إنتاج المعرفة يتطلب بعض المتطلبات الجديدة كتحديد الأهداف، وإعداد الباحثين، ودراسة العوامل المؤثرة في إنتاج المعرفة، مما يؤكد أهمية ممارسة رئيس القسم أدواراً خاصة في هذا الجانب؛ ولذا فإنه ليس بمستغرب أن تأتي درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية لأدوارهم في ضوء التوجه لإنتاج المعرفة بدرجة "متوسطة"، فما زالت تلك الأدوار غامضة لدى العديد منهم، حيث يسود اعتقاد بأن هذه الأدوار الجديدة تقع خارج نطاق مسؤولياتهم المهنية.

كما تشير النتائج إلى أن جميع المحاور الثلاثة تمارس بدرجة متوسطة، وجاءت المحاور مرتبة تنازلياً على النحو التالي: جاء في المرتبة الأولى محور التهيئة والتخطيط لإنتاج المعرفة بمتوسط حسابي (1.90)، وفي المرتبة الثانية محور نشر المعرفة بمتوسط حسابي (1.88)، وفي المرتبة الأخيرة محور عمليات إنتاج المعرفة بمتوسط حسابي (1.87). ويمكن أن يفسر ذلك: بأن التخطيط لإنتاج المعرفة بما يتضمنه من بناء ثقافة داعمة،



أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية
د. محمد علي عسيري
د. محمود مصطفى محمد
في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة



وتهيئة مناخ بحثي إيجابي، ووضع رؤية واضحة تتبعها خطط إستراتيجية يأتي في مقدمة عملية التحول نحو إنتاج المعرفة. وربما يرجع حصول محور نشر المعرفة على المرتبة الثانية؛ إلى أهمية هذه الأدوار، وضرورة أن تحظى بالاهتمام الكافي من جانب المؤسسات الجامعية ورؤساء الأقسام الأكاديمية. أما كون محور عمليات إنتاج المعرفة يأتي في المرتبة الأخيرة؛ فيمكن تفسيره في ضوء أن هذه الأدوار تتطلب عملاً شاقاً من جانب رؤساء الأقسام، وتحتاج إلى وقت كافٍ يسمح بإقامة الندوات واللقاءات والنقاشات العلمية، ويزداد الأمر صعوبة في ظل الأدوار المتعددة والمسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتقهم، والتي من أبرزها: المسؤولية تجاه إدارة ملف تحقيق الجودة والاعتماد البرامجي والأكاديمي الذي تسعى الجامعات السعودية لتحقيقه. وهذا يتفق مع دراسة الذبياني (2012)؛ التي كشفت عن ضعف في دور الجامعات السعودية في بناء مجتمع المعرفة، وضرورة إعادة النظر في العمليات المنظمة للبحث العلمي؛ لتكون قادرة على إنتاج المعرفة وتطبيقها.

كما يشير الجدول (7) إلى أن المتوسطات لجميع العبارات في بعد الأهمية تراوحت بين (1.48-2.35)، حيث حصلت (26) عبارة على درجة ممارسة متوسطة، و(3) على درجة ممارسة منخفضة. وعبارة واحدة على ممارسة عالية. وحصلت العبارة رقم (15) في محور عمليات إنتاج المعرفة على درجة ممارسة منخفضة بأقل متوسط حسابي (1.48)، وهي تتناول مساعدة رئيس القسم للأعضاء في الحصول على تمويل خارجي لبحوثهم العلمية، ويمكن تفسير ذلك: بأن الجامعات السعودية توفر دعماً مادياً ملائماً للبحث العلمي في جميع التخصصات، كما يمكن تفسيره في ضوء ضعف

العلاقة بين الجامعات والمجتمع المحلي، وقلة مساهمة قطاعات المجتمع الخارجي في دعم البحوث الجامعية. في المقابل حصلت العبارة رقم (20) في محور عمليات إنتاج المعرفة على درجة ممارسة عالية بأعلى متوسط حسابي (2.35)، وهي تتعلق بدور رئيس القسم في حث أعضاء هيئة التدريس على الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي. ويمكن أن يعزى ذلك: إلى الأهمية القصوى التي يوليها رؤساء الأقسام لأخلاقيات البحث العلمي؛ من خلال وضع الموثيق والأدلة، والحرص الدائم على توجيه الباحثين لضرورة مراعاتها والالتزام بها، لتحقيق جودة إنتاج المعرفة.

إجابة السؤال الثالث - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة تعزى لمتغيرات (النوع - الدرجة العلمية - سنوات الخبرة)؟

أولاً- متغير النوع: للتعرف على الفروق بين متوسط استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث)؛ استُخدم اختبار "ت" (t-test) للعينات المستقلة كما يظهر في الجدول (8).



أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية
 د. محمد علي عسيري
 د. محمود مصطفى محمد
 في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة



جدول 8: نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة حول درجة أهمية أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة وفقاً لمتغير النوع (ن=396).

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
التهيئة والتخطيط لإنتاج المعرفة	ذكر	210	18.41	5.40	2.61	*0.009
	أنثى	186	19.78	5.04		
عمليات إنتاج المعرفة	ذكر	210	20.04	5.88	2.38	*0.018
	أنثى	186	21.40	5.45		
نشر المعرفة	ذكر	210	16.52	4.97	2.02	*0.043
	أنثى	186	17.48	4.49		
الدرجة الكلية	ذكر	210	54.97	15.44	2.45	*0.014
	أنثى	186	58.66	14.32		

* دالة عند مستوى ($\alpha=0.05$)

يوضح الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع حول درجة أهمية أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة، وتظهر هذه الفروق في جميع المحاور والدرجة الكلية؛ لأن قيمة مستوى الدلالة جاءت أصغر من ($\alpha=0.05$)، وهذا يشير إلى تباين واختلاف آراء عينة الدراسة الذكور والإناث حول أهمية هذه الأدوار. وبمقارنة المتوسطات الحسابية يتضح أن الفروق كانت لصالح فئة الإناث؛ لأن متوسطاتهم الحسابية في جميع أبعاد هذا المحور وفي الدرجة الكلية هي الأعلى. وتعكس هذه النتيجة حرص عضوات هيئة التدريس على أهمية التوجه نحو إنتاج المعرفة في جوانبها المختلفة، وإدراكهم لأهمية الأدوار التي يمكن أن يقوم بها رؤساء الأقسام في عمليات التهيئة والتخطيط وإنتاج المعرفة ونشرها.

ثانياً- متغير الدرجة العلمية: للتعرف على الفروق بين متوسط استجابات عينة الدراسة حول درجة أهمية أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد- أستاذ مشارك- أستاذ)؛ تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي "ف" (One-way ANOVA) كما يوضح الجدول (9).

جدول ٩: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي "ف" حول درجة أهمية أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية (ن = ٣٩٦).

الدلالة	ف	متوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحور
0.90	0.100	2.78	2	5.56	بين المجموعات	التهيئة والتخطيط لإنتاج المعرفة
		27.32	393	10978.3	داخل المجموعات	
0.81	0.210	6.92	2	13.85	بين المجموعات	عمليات إنتاج المعرفة
		32.86	393	12914.7	داخل المجموعات	
0.99	0.000	0.17	2	0.34	بين المجموعات	نشر المعرفة
		22.91	393	9006.6	داخل المجموعات	
0.92	0.080	18.67	2	35.34	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		226.67	393	89083.4	داخل المجموعات	



أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية

د. محمد علي عسيري

في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة

د. محمود مصطفى محمد



يبين الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الدرجة العلمية حول درجة أهمية أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة في جميع المحاور والدرجة الكلية؛ لأن قيمة مستوى الدلالة جاءت أكبر من $(\alpha=0.05)$ ، مما يشير إلى أن عينة الدراسة باختلاف درجاتهم العلمية (أستاذ مساعد- أستاذ مشارك- أستاذ) متفوقون حول درجة أهمية هذه الأدوار. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة: إلى إيمان أعضاء هيئة التدريس بأن هذه الأدوار باتت لازمة لإحداث التقدم والتطور في مجال البحث العلمي، وأن نخضة الجامعة وتحقيقها لأدوارها العلمية والبحثية والمجتمعية المنوطة بها يتوقف بدرجة كبيرة على جودة ما تنتجه من معرفة، وأن هذا لن يتحقق من دون وجود قيادة واعية تدرك أهمية هذه الأدوار، وتعمل على وضع الخطط والتصورات لتطبيقها على أرض الواقع.

ثالثاً- متغير سنوات الخبرة: للتعرف على الفروق بين متوسط استجابات عينة

الدراسة حول درجة أهمية أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات - 5-10 سنوات - أكثر من 10)؛ استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي "ف" (One-way ANOVA) كما يوضح الجدول (10).



جدول 10: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي "ف" حول درجة أهمية أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (ن = 396).

الدلالة	ف	متوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحور
0.10	2.25	62.24	2	124.49	بين المجموعات	التهيئة والتخطيط لإنتاج المعرفة
		27.63	393	10859.39	داخل المجموعات	
*0.00	5.18	166.05	2	332.11	بين المجموعات	عمليات إنتاج المعرفة
		32.05	393	12596.51	داخل المجموعات	
*0.01	4.30	96.63	2	193.27	بين المجموعات	نشر المعرفة
		22.42	393	8813.41	داخل المجموعات	
*0.01	4.20	933.63	2	1867.26	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		222.01	393	587251.57	داخل المجموعات	

* دالة عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يظهر الجدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة حول درجة أهمية أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة في محور التهيئة والتخطيط لإنتاج المعرفة؛ لأن قيمة مستوى الدلالة جاءت أكبر من ($\alpha = 0.05$)، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة باختلاف سنوات الخبرة لديهم متفوقون حول درجة أهمية هذه الأدوار في هذا المحور. وربما تعود هذه النتيجة: إلى أهمية عملية التخطيط وأنها ضرورية ولازمة لتحقيق الأهداف والغايات والتطلعات والتحول لإنتاج المعرفة.



أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية
 د. محمد علي عسيري
 د. محمود مصطفى محمد
 في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة

كما يظهر الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة حول درجة أهمية أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة في محور عمليات إنتاج المعرفة، ومحور نشر المعرفة، والدرجة الكلية؛ لأن قيمة مستوى الدلالة جاءت أصغر من $(\alpha = 0.05)$ ، وهذا يشير إلى تباين واختلاف آراء عينة الدراسة باختلاف سنوات الخبرة لديهم حول أهمية هذه الأدوار. وللتعرف على مصدر واتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه البعدي كما يظهر في الجدول (11).

جدول 11: نتائج اختبار شيفيه للتحليل البعدي وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (ن=396)

الدلالة	متوسطات الفروق	سنوات الخبرة		المحور
*0.00	2.34	أقل من 5 سنوات	5-10 سنوات	عمليات إنتاج المعرفة
*0.01	1.80	أقل من 5 سنوات	5-10 سنوات	نشر المعرفة
*0.01	5.60	أقل من 5 سنوات	5-10 سنوات	الدرجة الكلية

* دالة عند مستوى $(\alpha = 0.05)$

يظهر الجدول (11) أن الفروق جاءت دالة إحصائياً في محور عمليات إنتاج المعرفة ومحور نشر المعرفة والدرجة الكلية، وذلك بين مجموعتين الأولى ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) والثانية ذوي الخبرة (5-10 سنوات)، حيث كانت الفروق لصالح فئة (5-10 سنوات)؛ مما يشير إلى أن عامل سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس له تأثير في تقديرهم لأهمية هذه الأدوار. ويمكن تفسير ذلك: بأن أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة الأعلى لديهم وعي بأهمية هذه الأدوار؛ لمرورهم بالعديد من الممارسات

المتعلقة بالبحث العلمي وإنتاج المعرفة، مثل إقامة المؤتمرات والندوات، والشراكات البحثية، وتكوين الفرق البحثية، ونشر الأبحاث، والتواصل مع المنظمات المهنية والمنظمات المجتمعية ذات العلاقة بمجال التخصص.

إجابة السؤال الرابع- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية لأدوارهم في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة تعزى لمتغيرات (النوع - الدرجة العلمية - سنوات الخبرة)؟

أولاً- متغير النوع: للتعرف على الفروق بين متوسط استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية لأدوارهم في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة وفقاً لمتغير النوع (ذكور-إناث)؛ استخدم اختبار "ت" (t-test) للعينات المستقلة كما يظهر في الجدول (12).

الدلالة	ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	النوع	المحور
0.278	1.08	5.34	26.74	210	ذكر	التهيئة والتخطيط لإنتاج المعرفة
		4.93	27.31	186	أنثى	
0.522	0.641	6.16	29.42	210	ذكر	عمليات إنتاج المعرفة
		5.62	29.80	186	أنثى	
0.458	0.743	4.98	24.10	210	ذكر	نشر المعرفة
		4.68	24.27	186	أنثى	
0.404	0.836	16.06	80.27	210	ذكر	الدرجة الكلية
		14.95	81.58	186	أنثى	



أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية
د. محمد علي عسيري
د. محمود مصطفى محمد
في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة



يظهر الجدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية لأدوارهم في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة في جميع المحاور والدرجة الكلية؛ لأن قيمة مستوى الدلالة جاءت أكبر من $(\alpha = 0.05)$ ، وهذا يدل على أن عينة الدراسة الذكور والإناث متفوقون حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية لهذه الأدوار. ويمكن تفسير هذه النتيجة: في ضوء تشابه بيئة العمل والظروف والعوامل المحيطة بالبيئة الجامعية، فيما يتعلق بإنتاج المعرفة في الجامعات السعودية، وتشابه الأنظمة واللوائح المعمول بها في مختلف الجامعات بشطريها الذكور والإناث.

ثانياً- متغير الدرجة العلمية: للتعرف على الفروق بين متوسط استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية لأدوارهم في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد- أستاذ مشارك- أستاذ)؛ تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي "ف" (One-way ANOVA)، كما يوضح الجدول (13).



جدول 13: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي "ف" حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية لأدوارهم في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية (ن=396)

الدالة	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحور
0.005 *	5.30	137.93	2	275.87	بين المجموعات	التهيئة والتخطيط لإنتاج المعرفة
		25.99	393	10215.10	داخل	
0.007 *	5.06	173.52	2	374.04	بين المجموعات	عمليات إنتاج المعرفة
		34.27	393	13468.11	داخل	
0.012 *	4.48	103.41	2	206.82	بين المجموعات	نشر المعرفة
		23.08	393	9072.17	داخل	
0.006 *	5.12	1213.20	2	2426.58	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		236.80	393	93062.83	داخل	

* دالة عند مستوى $(\alpha = 0.05)$

يبين الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة، تعزى لمتغير الدرجة العلمية حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية لأدوارهم في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة في جميع المحاور والدرجة الكلية؛ لأن قيمة مستوى الدلالة جاءت أصغر من $(\alpha = 0.05)$ ، وهذا يؤكد تباين واختلاف آراء عينة الدراسة باختلاف درجاتهم العلمية حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية لهذه الأدوار. وللتعرف على مصدر واتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه البعدي كما يظهر في الجدول (14).



د. محمد علي عسيري

أدوارُ رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية

د. محمود مصطفى محمد

في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة



جدول 14: نتائج اختبار شيفيه للتحليل البعدي وفقا لمتغير الدرجة العلمية (ن=396).

الدالة	فروق المتوسط	الدرجة العلمية		المحور
*0.02	1.557	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	التهيئة والتخطيط لإنتاج المعرفة
*0.02	1.839		أستاذ	
*0.01	1.967	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	عمليات إنتاج المعرفة
*0.01	1.558	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	نشر المعرفة
*0.01	5.082	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	الدرجة الكلية

* دالة عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يظهر الجدول (14) أن الفروق جاءت دالة إحصائياً في جميع المحاور والدرجة الكلية، وذلك بين مجموعات الدراسة باختلاف الدرجة العلمية. وجاءت الفروق في المتوسطات الحسابية في محور التهيئة والتخطيط لإنتاج المعرفة بين أستاذ مشارك وأستاذ مع استاذ مساعد؛ لصالح أستاذ مشارك بمتوسط حسابي (1.557)، ولصالح أستاذ بمتوسط حسابي (1.839). ويمكن أن يُعزى ذلك: إلى أن أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ مساعد في بداية ممارسة عملية إنتاج المعرفة ونشر البحوث؛ وبالتالي فهم بحاجة للعديد من الممارسات للتعرف على الأمور المتعلقة بالتهيئة والتخطيط لإنتاج المعرفة، مثل التعرف على التوجهات البحثية ومدى ارتباطها بخطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والتوعية بأهمية إنتاج المعرفة وفق المعايير العلمية المتعارف عليها، وحاجتهم لاكتساب ثقافة أكاديمية داعمة لإنتاج المعرفة. أما درجتى أستاذ مشارك وأستاذ فلديهم الخبرات والتجارب العلمية والمهنية التي تمكنهم من إدراك وفهم جوانب عملية التهيئة والتخطيط لإنتاج المعرفة، وبالتالي فهم الأدوار المتعلقة بها.

كما جاءت الفروق في المتوسطات الحسابية بين أستاذ مشارك مع أستاذ مساعد؛ لصالح أستاذ مشارك في محور عمليات إنتاج المعرفة بمتوسط حسابي (1.967)، وفي محور نشر المعرفة بمتوسط حسابي (1.558)، وفي الدرجة الكلية بمتوسط حسابي (5.082). ويمكن تفسير هذه النتيجة: بأن أستاذ مشارك لديهم خبرات وتجارب علمية ومهنية مكنتهم من نشر بحوثهم العلمية والترقية، بالإضافة إلى حماسهم لموصلة عملية البحث والنشر؛ وهذا مكنهم من إدراك درجة ممارسة رؤساء الأقسام لهذه الأدوار المرتبطة بعمليات إنتاج المعرفة ونشرها أكثر من غيرهم.

ثالثاً- متغير سنوات الخبرة: للتعرف على الفروق بين متوسط استجابات عينة الدراسة حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية لأدوارهم في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات - 5-10 سنوات - أكثر من 10) استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي "ف" (One-way ANOVA) كما يوضح الجدول (15).

جدول 15: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي "ف" حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية لأدوارهم في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (ن=396).

الدلالة	ف	متوسط	درجة	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحور
0.520	0.66	17.43	2	34.86	بين المجموعات	التهيئة والتخطيط لإنتاج المعرفة
		26.60	393	10456.10	داخل المجموعات	
0.374	0.98	34.48	2	68.97	بين المجموعات	عمليات إنتاج المعرفة
		34.97	393	13746.18	داخل المجموعات	



د . محمد علي عسييري

أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية

د . محمود مصطفى محمد

في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة



0.227	1.48	34.89	2	69.79	بين المجموعات	نشر المعرفة
		23.43	393	9209.20	داخل المجموعات	
0.364	1.01	244.78	2	489.57	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		141.73	393	94999.85	داخل المجموعات	

يظهر الجدول (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية لأدوارهم في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة في جميع المحاور والدرجة الكلية؛ لأن قيمة مستوى الدلالة جاءت أكبر من $(\alpha = 0.05)$ ، وهذا يؤكد أن عينة الدراسة باختلاف سنوات الخبرة لديهم متفقون حول درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية لهذه الأدوار. وربما تعزى هذه النتيجة: إلى أن تلك الأدوار ربما تكون ممارستها متوسطة منذ فترة طويلة، وأن التغير تجاهها ما زال في مراحله الأولى، ولذلك اتفقت عينة الدراسة على اختلاف خبراتهم في العمل الجامعي على مدى ممارسة رؤساء الأقسام لهذه الأدوار، مما يؤكد مدى الحاجة إلى أهمية الاهتمام بها وممارستها على أرض الواقع، وربما يؤكد ذلك على ضرورة اتخاذ خطوات إيجابية لتحفيز رؤساء الأقسام الأكاديمية لممارسة هذه الأدوار؛ للرفع من قيمة ومستوى أقسامهم ودورها في إنتاج المعرفة.



مخلص النتائج والتوصيات

1. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة أهمية أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي (2.68)، وفي ضوء ذلك يوصى بما يلي:

- تشجيع ودعم رؤساء الأقسام الأكاديمية لتبني ثقافة أكاديمية أصيلة داعمة لإنتاج المعرفة.

- العمل على تحويل الأقسام الأكاديمية لمنظمات تعلم؛ من خلال تشجيع تبادل الأفكار والخبرات بين أعضاء القسم.

2. كما أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية لأدوارهم في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (1.88)، وفي ضوء ذلك يوصى بما يلي:

- توفير برامج لتنمية مهارات رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية، تستهدف توعيتهم بأسس ومرتكزات بناء الأقسام الجامعية المنتجة للمعرفة، وإكسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء أدوارهم المتعلقة بإنتاج المعرفة.

- تضمين هذه الأدوار في التوصيف الوظيفي لعمل رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية، إضافة إلى الأدوار الإدارية والقيادية والأكاديمية.



أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية
د. محمد علي عسيري
د. محمود مصطفى محمد
في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة

المقترحات

1. إجراء دراسات لوضع آليات وإستراتيجيات لتحويل الجامعات والأقسام الأكاديمية إلى مؤسسات منتجة للمعرفة.
2. إجراء دراسات مسحية للاطلاع على واقع إنتاج المعرفة بالأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية، في ضوء التوجه لإنتاج المعرفة وتبني الإبداع والابتكار والاقتصاد المعرفي.
3. دراسة واقع التخطيط الإستراتيجي لتعزيز الاقتصاد المعرفي والإبداع والابتكار في الجامعات.
4. دراسة متطلبات إعداد القيادات الأكاديمية في الجامعات في ضوء التوجه لإنتاج المعرفة والاقتصاد المعرفي.

المراجع

• أولاً - المراجع العربية:

- أبوزيد، أحمد (2005). المعرفة وصناعة المستقبل. الكويت: كتاب العربي.
- آل زاهر، علي (2009). إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والعربية والإنسانية، 27، (14)، 29-68.
- بدوي، أحمد موسى (2009). الأبعاد الاجتماعية لإنتاج واكتساب المعرفة حالة علم الاجتماع في الجامعات المصرية. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- بوساحة، نجاة (2012). إشكالية إنتاج المعرفة في الجامعة الجزائرية: مقارنة سسيولوجية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 8، 201-217.
- البيلاوي، حسن، وحسين، سلامة (2007). إدارة المعرفة في التعليم. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- بينيت، جون (1992). إدارة القسم الأكاديمي: حالات وتعليقات. تعريب، جابر، عبد الحميد، وعبد الجواد، صلاح، القاهرة: دار النهضة العربية.
- بيل، ريتشارد (2004). المعرفة. ترجمة كرم زحلان. دمشق: دار كرم.
- بن شارف، عذراء (2017). إدارة المعرفة مدخل لتحسين جودة إنتاجية المعرفة العلمية بالمؤسسات الجامعية: دراسة ميدانية مع أعضاء هيئة التدريس بأقسام علم المكتبات بالجامعات الجزائرية. *Cybrarians Journal*، 48، 169-235.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2003). تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2003 نحو إقامة مجتمع المعرفة. عمان: المطبعة الوطنية.



أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية
 د. محمد علي عسيري
 د. محمود مصطفى محمد
 في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة

- برنامج الامم المتحدة الإنمائي، ومؤسسة محمد بن راشد ال مكتوم (2011). تقرير المعرفة العربي 2011/2010 إعداد الأجيال الناشئة لمجتمع المعرفة. دبي: دار الغرير للطباعة والنشر.
- جوهر، دعاء (2008). تصور مقترح لتطوير أداء عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية في ضوء مدخل إدارة المعرفة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الجلال، عبد العزيز (1995). تربية اليسر وتخلف التنمية: مدخل لدراسة النظام التربوي في أقطار الجزيرة العربية المنتجة للنفط. عالم المعرفة، 91، 12-13.
- الدريهم، أسامة، وبكري، سعد (1427). نحو بناء مجتمع المعرفة: تطوير البحث العلمي فيمؤسسات التعليم العالي. مجلة أحوال المعرفة، 55، 20-23.
- وزارة التعليم العالي (1428). نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه. الرياض: مطابع جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- الهيئة العامة للإحصاء، (2018). الكتاب الاحصائي السنوي 54. الرياض.
- الحائس، عبد الوهاب (2011). سياق الابداع العلمي وبناء مجتمع المعرفة: دراسة ميدانية لتصورات الأكاديميين العرب بجامعة السلطان قابوس. الحولية 31، (335)، 8-190.
- الحراشنة، محمد، وخليفات، عبد الفتاح (2009). علاقة النمط القيادي الممارس لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعتي مؤتة وآل البيت باستراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. مجلة كلية التربية بجامعة الإمارات، 26، 205-235.
- الحجيلي، نصر (2010). آراء رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعة ذمار نحو مهامهم الإدارية والأكاديمية. مجلة جامعة دمشق، 26، 59-92.

- الحولي، عليان (2005). القسم الأكاديمي في الجامعة، المفهوم والدور. مجلة الجودة في التعليم العالمي، 1، (2)، 13-20.
- الحوت، محمد صبري (2011). حال المعرفة في المجتمع وتداعياته على المعرفة التربوية. مجلة كلية التربية بالقازيق، 73، 1-22.
- حرب، إيمان وصفى (2010). التنمية الإدارية للقيادات الجامعية في مصر في ضوء بعض الخبرات الأجنبية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- حرب، محمد (2001). الإدارة الجامعية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- حرب، منير (1999). رؤساء الأقسام الأكاديميين في القرن الحادي والعشرين: أدوار وتحديات متوقعة واحتياجات تدريبية واجبة. التربية المعاصرة، 16، (51)، 55-118.
- الطراونة، سليمان محمد (2012). فاعلية أداء رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 27، (2)، 96-132.
- اليونسكو (2009). المؤتمر الإقليمي العربي حول التعليم العالي: نحو فضاء عربي للتعليم العالي التحديات العالمية والمسؤوليات المجتمعية. القاهرة.
- المهيترات، محمود (2009). أنماط السلوك القيادي لرؤساء أقسام التمريض في الجامعات الأردنية وعلاقتها باتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو مهنة التمريض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق.
- محمد، أشرف (2010). أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية لتطبيق مدخل إدارة المعرفة بالجامعات المصرية. مجلة العلوم التربوية، 8، 755-892.



أذكار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية
 د. محمد علي عسيري
 د. محمود مصطفى محمد
 في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة



- محسن، منتهى (2011). واقع الأداء الإداري لدى رؤساء الأقسام في كليات التربية بجامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين. مجلة كلية التربية بجامعة بغداد، 2، (4)، 682-718.
- المطيري، خالد (2017). دور رؤساء الأقسام الأكاديمية بجامعة حائل في مواجهة التحديات المستقبلية من وجهة نظر القادة الأكاديميين: دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 18، (4)، 165-192.
- مطر، عبد اللطيف (2007). إدارة المعرفة والمعلومات. عمان: دار كنوز المعرفة.
- المصري، مروان (2007). تطوير الأداء الإداري لرؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات الفلسطينية في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- ساقور، عبد الله (2002). فعالية النظام الجامعي الجزائري في إنتاج المعرفة واستهلاكها. مجلة العلوم الإنسانية، 17، 99-112.
- السلاطين، علي (2005) آليات تطوير الشراكة المؤسسية بين الجامعة ومؤسسات القطاع الخاص: دراسة استكشافية لآراء القيادات الأكاديمية بجامعة الملك خالد وقيادات القطاع الخاص بمنطقة عسير. مجلة التربية، 16، 175-245.
- السنبل، عبد العزيز (2004، مارس 1-3). رؤي وتصورات حول برامج إعداد المعلمين في الوطن العربي. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي حول إعداد المعلمين. مسقط، عُمان.
- سنكي، عبد الحميد (2014). تحديات البلدان العربية في إنتاج المعرفة. مجلة دراسات عربية وإسلامية، 1، 183-204.
- عبد الحميد، جابر، وعبود، عبد الغني (2001). الإدارة الجامعية في الوطن العربي. القاهرة: دارالفكر العربي.



- العمري، بسام (1998). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو أداء رؤساء الأقسام الأكاديمية. دراسات العلوم التربوية، 25، (2)، 255-272.
- الصاوي، محمد (2005). نحو معايير لأداء رئيس القسم الأكاديمي من وجهة نظر أساتذة الجامعة.
- المؤتمر السنوي الثالث عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، 1، 219-227.
- الخطيب، نور سعد (2013). درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات الجامعة المستنصرية بالعراق لأسلوب هندسة العمليات الإدارية وعلاقتها بدرجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الشرق الأوسط.
- خليفة، عبد القادر حسن (2005). فلسفة التعليم الجامعي في الوطن العربي بين إنتاج المعرفة واستهلاكها - كليات التربية نموذجاً. مجلة كلية التربية بجامعة بنها، 15، (16)، 150 - 182
- الذبياني، محمد عودة (2012). دور الجامعات السعودية في بناء مجتمع المعرفة كخيار استراتيجي للمملكة العربية السعودية. رسالة الخليج العربي، 124، 153-200.



د. محمد علي عسييري

أدواتُ رؤساءِ الأقسامِ الأكاديميةِ بالجامعاتِ السُّعُودِيَّةِ

د. محمود مصطفى محمد

في ضوءِ التوجُّهِ نحوِ إنتاجِ المعرفةِ



• ثانيا - المراجع الأجنبية:

Abdulhameed, J., & Abood, A. (2001). University administration in Arab World.

Cairo:Alfker Publisher.

Abo Zad, A. (2005). Knowledge and future. Arabic Book Publisher.

Al-Blawi, h., & Hassen, S. (2007). Knowledge management in Education.

Alexandria: Alwifi Publisher.

Al-Dreham, O., & Bakri, S. (1427). To create knowledge society: developing the

scientific research at higher education institutions. Journal of Knowledge

Conditions, 55, 20-23.

Al-Galal, A(1995). Worthy education and poor development: educational systems

in Arab Peninsula case study. Knowledge Journal, 91, 12-13.

Al-Haeis, A. (2011). Scientific productivity and establishment of knowledge

society as perceived by faculty members at Qabos University.

Alholia

Journal, 31, (335), 8- 190.

Al-Hjelia, N. (2010). Perceptions of Academic department chairs regarding their

academic and administrative roles at Thamar University.

Damascus

University Journal, 26, 59-92.

Al-Holi, A. (2005). Academic department at the university. Journal of Quality in

Higher Education, 1, (2), 13-20





Al-Hout, M. (2011). Knowledge situation in society and its influence education.

Alzgzag College of Education Journal, 73, 1-22.

Al-Hrahishi, M., & Klefat, A. (2009). The correlation between leadership style

and organizational conflict management at Mouta and Al- Albeet Universities as perceived by faculty members. Journal of College

of

Education,U.A.E University, 26, 205-253.

Al-Kateeb, N. (2013). The Degree of practicing reengineering administrative

processes style by academic department heads in the colleges of

Al-

Mustansiryia University in Iraq and its relation to the degree of

using

educational technology by faculty Staff Members from Their

Point of

View. (Unpublished master thesis). College of Education, Middle

East

University.

Al-Massry, M. (2007). Development of the administrative performance of

academic departments heads of the Palestinian Universities on the

light of

the principles of total quality management. (Unpublished master

thesis).

College of Education, Islamic University Gaza.

Al-Muherat, M. (2009). Leadership behavior styles of development heads of

nursing colleges in Jordanian Universities and their relationships

with

faculty attitudes toward the nursing profession. (Unpublished

master





د . محمد علي عسييري

أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية

د . محمود مصطفى محمد

في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة



thesis). College of Education, Middle East University.

Al-Muteiri, K. (2017). The role of the heads academic department at the university of Hail in facing the future challenges for perspective of academic leaders: a field study. Journal of Educational and Psychological Studies, 18, (4), 165-192.

Al-Omari, B. (1998). Attitudes of faculty members at the university of Jordan towards the performance of academic departments' heads. Studies of Educational Sciences, 25, (2), 255-272.

Al-Sanbil, A. (2004 1-3 March). Suggestions and ideas for teacher programs in Arab World. Research paper presented in international conference for teacher preparing. Musket, Oman.

Alsawi, M. (2005). Performance of academic department chairs as perceived by faculty members. 13th Annual Conference of Comparative Education and Educational Administration Association, 1, 219-227.

Al-Slateen, A. (2005). Procedures for developing relations between King Khalid University and private sectors as perceived by academic leaders and private sectors leaders. Journal of Education, 16, 175-245.

Al-Thbiani, M. (2012). Role of Saud Universities to establish Knowledge Society as strategic option. Arab Gulf Journal, 124, 153-200.

Al-Trwna, S. (2012). Effusiveness of academic department chairs performance at



Alblqi Technician University as perceived by faculty members.
Alkyds

Open University Journal, 27, (2), 96-132.

Al-Zaher, A. (2009). Knowledge management at the higher education institutions. King Khalid University Journal of Islamic and Human Sciences, 27, (4), 29-68.

Badwe, A. (2009). The Social dimensions to produce and gain knowledge:
sociology in Egyptian Universities. Bairoot: Center of Arab Studies.

Bencharef, A. (2017). Knowledge management approach for improve the quality
of soentfic knowledge productivity in university: an empirical study with
faculty members of department of library sciences of Algerian Universities. Cybrarians Journal, 48, 169-235.

Benet, G. (1992). Managing the academic department. Cairo, Alnahda Alarabia
Publisher.

Bil, R. (2004). Knowledge. Damascus: Karam Publisher.

Bo-Saha, N. (2012). Challenges of knowledge production at Algerian University.
Journal of Human and Social Sciences, 8, 201-217.

Creswell, J. (2012). Educational research: planning, conducting, and evaluating
quantitative and qualitative research. Boston, MA: Pearson.

Fisher, J. & Koch, J. (1996). Presidential leadership: making difference. Phoenix,
AZ: Oryx Press.

Gemlech, W., & Miskin, V. (2011). Department chair leadership skills. Madison,



د . محمد علي عسييري

أدواتُ رؤساءِ الأقسامِ الأكاديميةِ بالجامعاتِ السُّعُودِيَّةِ

د . محمود مصطفى محمد

في ضوءِ التَّوجُّهِ نحوِ إنتاجِ المَعْرِفَةِ



WI: Atwood.

General Authority for Statistics. (2018). Statistical yearbook 54. Riyadh, Saudi Arabia.

Gohar, D. (2008). Conceptual framework for developing faculty members' performance at Egyptian Universities based of knowledge management approach (Unpublished master thesis), college of Education, Aeen Shamis University.

Harb, M. (2001). University administration. Amman: Alyzweri Publisher.

Harb, E. (2010). Management development for university Leaders in Egypt in the light of some foreign experience. (Unpublished master thesis). College of Education, Alzagzeg University.

Harbi, M. (1999). Academic department chairs in the twenty 21st century: roles, challenges, and development needs. Journal of Contemporary Education ,16, (51), 55-118.

Hare, P., & Hare, L. (2002). The evolving role of head of department in UK Universities. Policy and Practice in Higher Education, 6, (2), 33-37.

Hendrickson, R., Lane, J, Harris, J., & Dorman, R. (2013). Academic leadership and governance of higher education. Sterling, VA: Stylus.





Kalefa, A. (2005). Philosophy of higher education in Arab World based on production and consuming knowledge: colleges of education as a case study. Journal of College of Education Banha University, 15, (16), 150-182.

Knight, P., & Trowler, P. (2001). Departmental leadership in higher education. Buckingham, UK: Society for Research into Higher Education and Open University Press.

Latour, B. (2004). Politics of nature: how to bring the sciences into democracy. Cambridge, MA.: Harvard University Press.

Leaming, D. (2007). Academic leadership: a practical guide to chairing the department. Bolton, MA: Anker.

Longman. (2009). Longman dictionary of contemporary English. Harlow, England: Pearson.

Maerten, N. (2001). The roles and responsibilities of departmental heads and chairpersons in school of education as perceived by deans. Education, 112, (2), 168-175.

Matar, A. (2007). Knowledge and information management. Amman: Kenoz Almahrefa publisher.

Ministry of Higher Education. (1427). Higher education policies in Saudi Arabia. Riyadh: imam Mohammed ibn Saud Islamic University press.



د . محمد علي عسييري

أدوار رؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات السعودية

د . محمود مصطفى محمد

في ضوء التوجه نحو إنتاج المعرفة



Mohammed, A. (2010). The role of academic department chairs to use knowledge management approach at Egyptian Universities. Journal of Education Sciences, 8, 755, 892.

Mohseen, M. (2011). Academic department chairs performance at the colleges of education Bagdad University as perceived by faculty members. Journal of College of Education Bagdad University, 2, (4), 682-718.

Moses, I., & Roe, E. (1990). Chairing the academic department. Washington DC: McMillan.

Pickering, A. (1993). The mangle of agency and emergence in the sociology of science. American Journal of Sociology, 99, (3), 559-589.

Riley, T., & Russell, C. (2013). Leadership in higher education examining professional development needs for department chairs. Review of Higher Education and Self- Learning, 6, (21), 38-57.

Sagor, A. (2002). Effectiveness of higher education in Algeria to produce and consuming knowledge: students of Sociology program as a case study. Journal of Human, 17, 99- 112.

Snki, A. (2014). Challenges of knowledge production in the Arab world. Journal of Arabic and Islamic Studies, 1, 183-204.

Sousa, S. (2011). The transformation of knowledge production and the academic community, playing the game and still being an academic.





Educação,

Sociedade & Culturas, 32, 55-71.

Taggart, G. (2015). Department chair advice on teaching and research at U.S

Research Universities. Innovation Higher Education, 40, 443-454.

Tuker, A. (1997). Roles, powers, and responsibilities of chairperson at Florida

State Universities in chairing the academic department. New York:

McMillan.

Merriam-Webster. (2019). The Merriam-Websters dictionary. Springfield, MA:

Merriam-Webster, Incorporated

United Nation development program. (2003). Report of Arabic human development 2003 to establish knowledge society. Amman:

National

Press.

United Nation Development Program, and Mohamed ibn Rashd Al-Maktoom

Institution. (2011). Preparing new generation for Knowledge society.

Dubai.: Al- Graer Publisher.

UUNCSO. (2009). Arabic conference higher education: global challenges and

society responsibility. Cairo, Egypt.





الجامعة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Educational and Social Sciences

Jumada al-Ula 1442 Hijri / December 2020

Issue



4

Vol.2